

# الإيجاز على العامش



حرية التعبير

Journalism

صحافة

Freedom  
Of Speech



**رابطة الصحافة البحرينية**  
**Bahrain Press Association**

**البحرين: الإجهاز على الهامش**

التقرير السنوي السابع للحريات الصحافية  
والإعلامية في البحرين 2017

**رابطة الصحافة البحرينية**

رابطة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة  
والإعلام في البحرين  
تأسست في 9 يوليو 2011  
لندن، المملكة المتحدة

**جميع الحقوق محفوظة**

E-mail: [info@bahrainpa.org](mailto:info@bahrainpa.org)  
website: [www.bahrainpa.org](http://www.bahrainpa.org)



**National Endowment  
for Democracy**

*Supporting freedom around the world*

**شكر خاص إلى الصندوق الوطني للديمقراطية - الولايات المتحدة الأمريكية**

# نوطئة

ومنذ العام 2011 وحتى الآن تظهر سجلات رابطة الصحافة البحرينية توثيق نحو 1253 انتهاكاً تتعلق بحقوق أساسية مثل حريات الإعلام وحرية إبداء الرأي والتعبير. وتشير سياسات الاعتقال والتهديد إلى توجه حكومي صارم بضرورة الالتزام بخطاب الحكومة في شتى القضايا المحلية والدولية، إذ لا يحق للصحافيين والسياسيين تبني أي وجهة نظر معارضة.

كان المؤمل من السلطات السياسية والأمنية أن تنتهج سياسات أكثر اعتدالاً وإيجابية إلا أن مجريات الأمور لم تشهد أي تقدم، بل تمادت لتطال ما تبقى من هوامش. هذه السياسات المتشددة تسببت في تقليص فضاءات الحوار السياسي الإجتماعي التي كان يؤمل منها تقليص مساحات التباعد بين الأطراف السياسية، وبما يشمل المكونات الاجتماعية التي تتفاعل بسلبية مع التطورات السياسية محلياً وإقليمياً، على حد سواء.

هذا وتتقدم رابطة الصحافة البحرينية بالشكر الجزيل إلى جميع من ساهم في إنجاز هذا التقرير، ونخص بالشكر (الصندوق الوطني للديمقراطية NED - الولايات المتحدة الأمريكية) الجهة الممولة لإنتاجه.

وإذ يشارك الصحفيون في البحرين العالم احتفالاته باليوم العالمي لحرية الصحافة للعام 2017 تستمر سياسات حكومية ممنهجة ومجحفة في تطويق ما تبقى من هامش الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد. دلالة ذلك على الأقل، ارتفاع الانتهاكات إلى نحو 359 انتهاكاً تتعلق بحقوق أساسية مثل حريات الإعلام وحرية إبداء الرأي والتعبير.

وتأتي تسمية التقرير السنوي لرابطة الصحافة البحرينية للعام 2016 بـ: «البحرين: الإجهاز على الهامش» لتشير إلى أن السياسات الحكومية وبعد أن نجحت في تطويق فضاء الإعلام الخاص وتطويعه، استدارت لما تبقى من هامش أدوات الإتصال لتطويعه، ولسد أي ثغرات تتيح إنتاج أو تداول ما لا تريد أن تسمع، أو تقرأ، أو ترى.

واعتمدت الحكومة في تقويض هذا الهامش الإلكتروني على ترهيب الصحافيين والمواطنين والسياسيين ونشطاء حقوق الإنسان عبر استهدافهم أمنياً وقضائياً وحرمانهم حقهم في التعبير، وذلك في ظل تعطيل متعمد لمواثيق محلية ودولية تعهدت الإلتزام بها، فضلاً عن احترام ما نص عليه دستور البلاد.

## حصيلة 2016

# 359 انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير في البحرين

كان العام 2016 صعباً على العاملين في مجالات الإعلام كافة والمصورين والصحافة المدنية على الإنترنت. إذ أحكمت السلطات البحرينية خناقها على منافذ التعبير المتاحة. وأدى الاستهداف المكثف للمدونين والمفردين وتقديهم إلى المحاكم، إلى ارتفاع مستوى الخشية والحذر من إبداء الآراء الناقدة على منصات التواصل الاجتماعي بمستوى لم يكن معهوداً في السنوات الخمس الماضية بما في ذلك في السنوات الأولى التي أعقبت بدء الاحتجاجات السياسية العام 2011.

359 انتهاكا خلال العام 2016 تتعلق بحقوق أساسية مثل حريات الإعلام وحرية إبداء الرأي والتعبير. وشملت هذه الانتهاكات أحكام وإجراءات قضائية ضد مواطنين في قضايا ترتبط بشكل أساسي بحرية التعبير (37 حالة)، والاعتقالات التعسفية (22 حالة)، والتحقيق والاستجواب (62 حالة)، والإعاقة عن مزاوله العمل (32 حالة) إضافة إلى العديد من الحالات الأخرى. وفيما يلي أبرز القضايا التي توقفت عندها «رابطة الصحافة البحرينية» ضمن مجريات هذا العام:

### القضاء والمحاكم

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (19 يناير/ كانون الثاني 2016) بتأييد الحكم الصادر في قضية ضد الناشطة النسوية غادة جمشير بحبسها شهرين وكفالة 100 دينار عن تهمة «كذب موظف بمستشفى الملك حمد في تويتر». فيما خفضت المحكمة الثاني الصادر بحقها والقاضي بحبسها سنة عن تهمة «كذب وسب قائد المستشفى» إلى شهرين ليصبح إجمالي الحكمين الحبس لمدة 4 أشهر. وأيدت محكمة الاستئناف (1 فبراير/ شباط 2016) سجن النائب السابق خالد عبدالعال سنة بتهمة «إهانة وزارة الداخلية» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». كما أيدت محكمة الاستئناف أيضاً (3 فبراير/ شباط 2016) الحكم بسجن المصور

استخدام تطبيق Telegram «تليجرام» لصعوبة إحكام الرقابة عليه. وفعلت هيئة شؤون الإعلام سياسات تعامل جديدة مع مراسلي وكالات الأنباء العالمية والإعلام الأجنبي في البحرين. إذ رفضت تجديد رخص العديد منهم دون أن تقوم بتسبب ذلك. وتواصل السلطات منذ يونيو/ حزيران الماضي إعاقة خدمة الانترنت في قرية الدراز شمالي البلاد عمداً بشكل يومي من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة الواحدة صباحاً. وذلك عن طريق تعطيل أبراج الاتصالات والتشويش على الخطوط الثابتة. وأظهرت سجلات «رابطة الصحافة البحرينية» نحو

وانسحب ذلك على قطاعات المحامين والحقوقيين وقادة الجمعيات السياسية. ويمكن استشعار ذلك من اختفاء أو توقف العديد من أصحاب الحسابات المعرفة التي تميزت بالجرأة في نقد الأوضاع العامة أو استخدام من تبقى منهم عبارات مموهة عند الإدلاء بأرائهم إزاء القضايا المحلية. وامتدت عمليات الرقابة إلى مجموعات الدردشة الخاصة في تطبيقات الهواتف الذكية. وسجلت حالات إحالة إلى المحاكمة لأشخاص قاموا بالتعبير عن آراء في تطبيقات التواصل الاجتماعي الخاصة مثل WhatsApp. كما قامت السلطات بحظر





وتسيء إلى الملك» في تويتر. وخفض الحكم إلى سنة واحدة في محكمة الاستئناف. وحكمت المحكمة الصغرى الجنائية التاسعة (30 أغسطس/ آب 2016) بسجن الناشطة الإلكترونية طيبة إسماعيل سنة وتغريمها مبلغ 1000 دينار بحريني بتهمة «إهانة الملك ونشر تغريدات من شأنها زعزعة الأمن والسلم في البحرين». وأيدت المحكمة الكبرى الثانية الاستئنافية (7 سبتمبر/ أيلول 2016) حكم أول درجة بالحبس سنة للطبيب د. سعيد السماهيجي مع النفاذ بتهم «إهانة دولة شقيقة (السعودية)» و«التحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين والأنظمة» و«الدعوة علانية للمشاركة في مسيرات وتجمهرات غير مرخصة» في تويتر. وعدلت محكمة الاستئناف (26 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) عقوبة الأمين

أحمد الفردان 3 أشهر بتهمة «التجمهر». وقضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (10 مارس/ آذار 2016) بالحبس 5 سنوات وغرامة 10 آلاف دينار للمفرد حسين مهدي المعروف باسم «تكروز» بتهمة «الإساءة إلى الملك» في تويتر. وغرمت المحكمة الصغرى الجنائية الأولى (23 مارس/ آذار 2016) شاباً بحرينياً - لم تشر السلطات إلى اسمه - 200 دينار بتهمة «إهانة مجلس النواب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي». وقضت المحكمة الصغرى الجنائية الخامسة (31 مارس/ آذار 2016) بالحكم سنتين وشهر على معتقل الرأي إبراهيم كريمي وتغريمه 2100 دينار بحريني بتهمة «إهانة ملك البحرين ودولة صديقة» من خلال إدارته حساب «فريج كريمي» على تويتر. وقضت محكمة محلية (21 أبريل/ نيسان 2016) بسجن المصور حسام سرور 15 عاماً بتهمة «المشاركة في تجمهر غير مرخص» و«الهجوم على شرطة».

وحكمت المحكمة الصغرى الجنائية (9 مايو/ أيار 2016) بحبس محمد بن صقر آل خليفة، صاحب حساب «منرفزهم» 5 أشهر في قضيتين أدين فيهما بـ «سب شخصين بعبارات نشرها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر». وقدرت المحكمة غرامة 300 دينار من أجل إيقاف الحكم في القضيتين. وبتاريخ 24 مايو/ أيار 2016 حكمت نفس المحكمة عليه بالسجن 7 أشهر في 3 قضايا أخرى تتعلق بـ «سب شخصيات واتهامهم بعضوية أكاديمية التغيير وبالسعي لقلب نظام الحكم». وقدرت المحكمة أيضاً كفالة 500 دينار لوقف تنفيذ الأحكام الثلاثة.

وحكمت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (24 مايو/ أيار 2016) بالسجن سنة للخطيب الشيخ محمد المنسي بتهمة إلقاء خطبة تمثل «إهانة لوزارة الداخلية». وقضت محكمة الاستئناف العليا (30 مايو/ أيار 2016) بتغليظ الحكم الصادر ضد أمين عام جمعية «الوفاق» الشيخ علي سلمان من 4 إلى 9 سنوات بتهم التحريض على «إسقاط النظام بالقوة» و«بغض طائفة» و«عدم الانقياد للقوانين». وقضت محكمة محلية (31 أغسطس/ آب 2016) بسجن الناشط الإلكتروني حميد خاتم سنتين بتهمة «نشر عبارات تحرض على كراهية النظام



بأنها اعتقلت شخصين - دون أن تشير إلى اسميهما- إثر قيامهما بـ«نشر مقطع فيديو اعتبرت الداخلية محتواه إهانة لإحدى الملل في البحرين».

وأوقفت النيابة العامة (17 أبريل/ نيسان 2016) إمام جامع الزهراء رجل الدين الشيعي الشيخ محمد المنسي (46 عاماً) لمدة أسبوع على ذمة التحقيق بتهمة إلقاءه خطاباً تضمن «التحريض على كراهية النظام» و«إهانة وزارة الداخلية». وأوقفت النيابة العامة (20 أبريل/ نيسان 2016) المنشد سيد حسن علوي الشهركاني لمدة أسبوع على ذمة التحقيق بتهمة «إهانة الملك والعلم والشعار» إثر إلقاءه قصيدة في تأبين بمنطقة شهركان.

واعتقلت السلطات الأمنية (27 يونيو/ حزيران 2016) الفنان خليل المدهون بعد استدعائه للتحقيق في مبنى التحقيقات الجنائية بالعدلية بتهمة «كتابة تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام». واعتقلت الناشط الإلكتروني محمد العلويات، لاعب كرة قدم بنادي سترة الرياضي (7 يوليو/ تموز 2016) بتهمة «إهانة الملك» وقررت إحالته على النيابة العامة التي قررت إيقافه 7 أيام على ذمة التحقيق.

العام السابق لجمعية التجمع الوطني الديمقراطي الوجدوي فاضل عباس بتهمة «إشاعة أخبار كاذبة والإضرار بالعمليات الحربية» من سجنه 5 سنوات إلى 3 سنوات. وحكمت المحكمة الصغرى الجنائية (29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) بحبس الصحافي فيصل هيات 3 أشهر مع النفاذ بتهمة «إهانة رمز ديني والتعدي على إحدى الملل» في تويتر. وعدلت محكمة الاستئناف العليا (12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) حكم أول درجة بالسجن 3 سنوات بدلا من 5 سنوات للمفرد يوسف العم المعروف في تويتر باسم «حجي أحمد» بتهمة «الإساءة إلى القوات المشاركة في عاصفة الحزم» و«إذاعة بيانات تلحق الضرر وتثير الفرع بين الناس في زمن الحرب».

#### ملف الاعتقالات

ألقت وزارة الداخلية (16 مارس/ آذار 2016) القبض على مدير حساب «ليال عربية» على مواقع التواصل الاجتماعي بتهمة «نشر مقاطع فيديو مخلة بالأداب». وأعلنت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني (17 مارس/ آذار 2016)

وتهديد السلم الأهلي». واستدعت (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ للتحقيق بتهمة «التحريض على كراهية النظام والازدراء به وزعزعة أمن الدولة وتهديد السلم الأهلي». واستدعت النيابة العامة (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) عضو مركز البحرين لحقوق الإنسان حسين رضي للتحقيق بتهمة «التحريض على كراهية النظام وبث أخبار كاذبة تهدد السلم الأهلي». واستدعت (13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) المعارض إبراهيم شريف للتحقيق معه بتهمة «التصريح لصحيفة أجنبية تضمن تصريحه الإساءة للنظام الدستوري للمملكة». وشهد موسم عاشوراء (من 2 إلى 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) العديد من الاستدعاءات والتحقيقات مع العشرات من رؤساء الحسينيات والمنشدين الدينيين وخطباء المنابر بواقع (32) حالة استدعاء و(9) حالات منع تنقل لخطباء.

### الإعاقة عن مزاولة العمل

منعت هيئة شؤون الإعلام (7 يناير/ كانون الثاني 2016) صحيفة «الوسط» المحلية من بث وعرض مقاطع الفيديو على «يوتيوب» بحجة أن ترخيص الصحيفة «لم يشمل نشاط بث وعرض مقاطع الفيديو الإخبارية». وأوقفت السلطات الأمنية (14 فبراير/ شباط 2016) أربعة صحافيين أميركيين، وهم الصحافية المستقلة آنا تيريز داي وفريق التصوير في عملها أثناء تغطيتهم احتجاجات الذكرى

و«البلاد» مؤنس المردي بتهمة «نشر بيان صحافي تضمن السب والقذف في حق نائبة والإساءة في حقها». واستدعت السلطات الأمنية (28 مارس/ آذار 2016) الشاعر البحريني المعروف أحمد العجمي للتحقيق في مركز شرطة النبيه صالح عقب إلقاءه قصيدة شعرية في مقر جمعية «وعد» تضامناً مع أمينها العام السابق إبراهيم شريف. واستدعت النيابة العامة الصحافية نزيهة سعيد، مراسلة تلفزيون «فرنسا 24» وراдио «مونتيكارلو» الدولي (16 يوليو/ تموز 2016) لجلسة تحقيق بشأن «دعوى مرفوعة ضدها من هيئة شؤون الإعلام التي تتهمها فيها بممارسة الصحافة دون ترخيص». واستجوبت سلطات السجن المختصة (22 ديسمبر/ كانون الأول 2016) الناشط المحتجز نبيل رجب فيما يتصل بمقال منسوب له نشرته صحيفة «لو موند» الفرنسية واحتوى على ما وصفها بأنها «بيانات وإشاعات وأخبار كاذبة ومغرضة» عن دول الخليج. وحققت النيابة العامة (10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) مع المحامي في مجال حقوق الإنسان محمد التاجر بتهمة «إهانة مؤسسات الدولة» و«التحريض على كراهية طائفة دينية» و«سوء استخدام جهاز الاتصال». واستدعت النيابة العامة (24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) الصحافي أحمد رضي للتحقيق معه بتهمة «التجمهر».

وحققت النيابة العامة (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) مع رئيس جمعية التمريض المنحلة، الدكتورة رولا الصفار بتهمة «التحريض على كراهية النظام

وأعلنت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (26 يوليو/ تموز 2016) إلقاء القبض على عدد من الأشخاص - لم تعلن عن أسمائهم - بسبب ما دعتهم «إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نشر مواد تحريضية تضمنت مخالقات يعاقب عليها القانون». وأوقفت النيابة العامة (7 أغسطس/ آب 2016) رجل الدين الشيعي الشيخ عيسى المؤمن 7 أيام على ذمة التحقيق، وذلك على خلفية خطبة ألقاها في جامع الخيف بالدير. واستدعت إدارة الأوقاف السنوية (18 أغسطس/ آب 2016) أحد خطبائها - لم تعلن عن اسمه - لإبلاغه بالتوقيف عن الخطابة والتوقيع على تعهد بالالتزام بأداب الخطاب الديني. وأوقفت النيابة العامة (29 ديسمبر/ كانون الأول 2016) الناشط الحقوقي البارز نبيل رجب أسبوعاً كاملاً على ذمة التحقيق بعد أن وجهت له تهم جديدة وهي «بث وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة حول الأوضاع الداخلية للمملكة التي من شأنها النيل من هيبتها». وقررت النيابة العامة (31 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) سجن رجل الدين الشيعي الشيخ هاني البناء 15 يوماً بعد أن وجهت له تهمة «التحريض على كراهية النظام والتحريض على مخالفة القانون».

### التحقيق والاستجواب

حققت النيابة العامة (3 يناير/ كانون الثاني 2016) مع رئيسي تحرير صحيفتي «الوطن» يوسف البنخليل



الخامسة لاندلاع احتجاجات 14 فبراير/ شباط. ومنعت السلطات الأمنية (7 ابريل/ نيسان 2016) كلاً من الصحافيين حسن جمالي، مصور وكالة «اسوشيتد برس» الأمريكية، ونزيهة سعيد، مراسلة قناة «فرنسا 24»، من حضور مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المنامة معللة ذلك بـ«انتهاء تاريخ اعتمادهما».

وصادرت سلطات الجمارك بمطار البحرين الدولي (10 ابريل/ نيسان 2016) آلات التصوير الخاصة ومعدات أخرى تخص 18 صحافياً ومصوراً ومراسلاً من البحرين وخارجها بعد قيامهم بتغطية تدريب عسكري للقوات الأمريكية المتواجدة في البحرين قبل أن تعود وتفرج عنها في وقت لاحق. ورفضت هيئة شؤون الإعلام (31 مايو/ أيار 2016) تجديد رخصة مزاولة العمل الصحافي كمراسل لوكالة أنباء «اسوشيتد برس» الأمريكية، حسن جمالي. ورفضت هيئة شؤون الإعلام (7 يونيو/ حزيران 2016) تجديد رخصة مزاولة العمل الصحافي كمراسلة لراديو «مونتيكارلو» الدولي، نزيهة سعيد.

وبتاريخ 29 يونيو/ حزيران 2016 قامت سلطات مطار البحرين الدولي بمنعها من السفر. ومنعت السلطات الأمنية (7 يوليو/ تموز 2016) الصحافي أحمد رضي من مغادرة البحرين عبر المطار، حيث كان ينوي السفر إلى دولة خليجية.

ورفضت هيئة شؤون الإعلام (22 سبتمبر/ أيلول 2016) تجديد رخصة مصور وكالة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب) محمد الشيخ. ورفضت (30 سبتمبر/ أيلول 2016) تجديد رخصة مصور وكالة «رويترز» الدولية، عامر محمد.

واعترضت السلطات الأمنية (6 ديسمبر/ كانون الأول 2016) موظفين يعمل لصالح قناة «التلفزيون العربي» التي تبث من لندن أثناء تغطيته القمة الخليجية التي استضافتها المنامة في نفس اليوم. وأعلنت قناة «الجزيرة» القطرية (6 ديسمبر/ كانون الأول 2016) أن السلطات البحرينية منعت طواقمها من تغطية القمة الخليجية. كما ومنعت السلطات أيضاً (6 ديسمبر/ كانون الأول 2016) مراسل موقع «سي إن إن» بالعربي في المنامة، الصحافي محمد الغسرة، من تغطية القمة نفسها.



## يناير 2016

- إقالات صحافيين وخفض رواتب في صحيفة الأيام والوطن وأخبار الخليج
- التحقيق مع رئيسي تحرير صحيفتي الوطن والبلاد
- منع صحيفة الوسط من استخدام يوتيوب
- شكوى مجلس النواب ضد 15 مغرداً
- بدء محاكمة المغرد إبراهيم كريمي
- حجز قضية مجيد ميلاد للحكم
- تأييد حبس عادة جمشير



## إجبار الصحافي محمود الجزيري على الوقوف على رجليه 3 أيام

ذكرت عائلة الصحافي في جريدة "الوسط" محمود الجزيري (1 يناير/ كانون الثاني 2016) بأنه أُجبر على التوقيع على اعترافات بعد أن أنهكه التعب ومن هذه الاعترافات الانتماء لتيار "الوفاء". وتم إجبار الجزيري (17 عاماً) على الوقوف على رجليه على مدى 3 أيام متواصلة وهو معصب العينين. واقتحمت أجهزة الأمن البحرينية بيته فجر الـ28 من شهر ديسمبر/ كانون الثاني 2015 وتم نقله إلى مبنى التحقيقات الجنائية. وفي 4 يناير/ كانون الثاني 2016 قررت النيابة العامة حبسه لمدة ثلاثين يوماً على ذمة التحقيق. ووجهت له اتهامات عبر شاشة التلفزيون الرسمي بانضمامه إلى خلية إرهابية وتمويل أنشطة إرهابية والعلاقة مع دولة أجنبية.

## تأجيل استئناف علي معراج للمرة 17

أجلت محكمة الاستئناف العليا (5 يناير/ كانون الثاني 2016) استئناف الناشط الإلكتروني علي معراج في القضية المتهم فيها بـ"إهانة الملك" للمرة (16) وذلك لغاية 31 يناير/ كانون الثاني 2015. وكان القاضي قد رفض في جلسة سابقة تسلم المرافعة حتى يتنازل المحامي عن حضور شاهد النيابة العامة في القضية. وفي 31 يناير/ كانون الثاني أجل الاستئناف أيضاً للمرة السابعة عشرة. وعقدت المحكمة الجنائية (7 يناير/ كانون الثاني 2016) الجلسة الثانية لمحاكمة المفرد يوسف العم الذي يكتب في شبكات التواصل الاجتماعي مستخدماً اسم "حجي أحمد" ويتابع حسابه 11 ألف متابع. وترأس الجلسة القاضي محمد بن علي آل خليفة. واعتقل العم في (7 سبتمبر/ أيلول 2015) ووجهت له تهم "الإساءة للقوات المشاركة في عاصفة الحزم" و"إذاعة بيانات تلحق الضرر وتثير الفرغ بين الناس في زمن الحرب" و"السخرية من شهداء الوطن من خلال حسابه على موقع تويتر".



## براءة المغرد نادر عبدالإمام وتأجيل استئناف أمين عام "الوحدوي"

برأت محكمة الاستئناف (7 يناير/ كانون الثاني 2016) المغرد نادر عبدالإمام من تهمة "التجمهر". وكانت محكمة الدرجة الأولى قد قضت بجبس عبدالإمام وآخرين 6 أشهر وقدرت كفالة 100 دينار بقضية تجمهر في العاصمة المنامة. إلا أن قرار محكمة الاستئناف جاء ليلغي هذا الحكم. الى ذلك، أجلت محكمة الاستئناف (10 يناير/ كانون الثاني 2016) قضية الأمين العام (السابق) لجمعية التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي فاضل عباس إلى 3 مارس/ آذار لإعلان شاهد الإثبات. وكانت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، حكمت بسجنه 5 سنوات بتهمة "إذاعة أخبار كاذبة وشائعات مغرضة" و"بث دعايات مثيرة من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية للقوات المسلحة".

## التحقيق مع رئيسي تحرير صحيفتي "الوطن" و"البلاد"

حققت النيابة العامة (3 يناير/ كانون الثاني 2016) مع رئيسي تحرير صحيفتي "الوطن" يوسف البنخليل و"البلاد" مؤنس المردي على خلفية البلاغ المقدم من النائبة رؤى الحايكي لنشر الصحيفتين بيانا صادرا من أربعة نواب في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2015. واستمر التحقيق لساعة حيث وجهت لهما تهمة "نشر بيان صحافي تضمن السب والقذف في حق النائبة والإساءة في حقها"، إلا أنهما أنكرا التهم الموجهة إليهما. وقررت النيابة العامة إخلاء سبيلهما مع ضمان محل إقامته.

## انتهاء استئناف حسين حبيب لتأخر إدارة السجن بإبلاغه

أعلنت إدارة سجن "جو" المركزي (12 يناير/ كانون الثاني 2016) المصور حسين حبيب بأن حكما صدر ضده في أبريل/ نيسان 2014 بالسجن لمدة عام في قضية "تجمهر" وأن وقت استئناف الحكم قد انتهى نتيجة لتأخرهم في إبلاغه.





## تأجيل استئناف أمين عام "الوفاق" الشيخ علي سلمان

أجلت محكمة الاستئناف (14 يناير/ كانون الثاني 2016) محاكمة أمين عام جمعية "الوفاق" الشيخ علي سلمان إلى تاريخ 30 مارس/ آذار 2016، وذلك لعرض الخطب التي تقدم بها فريق الدفاع بشأن التهم الموجهة له وهي "إهانة هيئة نظامية" و"التحريض على خرق القوانين" و"العمل على إسقاط نظام الحكم". وهو ما نفاه سلمان الذي قدم مرافعة أكد فيها تمسكه بالنضال من أجل الوصول إلى ملكية دستورية في البحرين.

## إقالات لصحافيين وخفض رواتب في 3 صحف بحرينية

أقالت صحف "الأيام" و"الوطن" و"أخبار الخليج" الحكومية في خلال شهر يناير/ كانون الثاني 2016 عددا من الصحافيين العاملين فيها كما قامت بمراجعة عقود صحافيين وموظفين آخرين بحجة التقشف. وقامت صحيفة "الوطن" بإغلاق مطبعتها وتسريح جميع العاملين فيها، إضافة إلى تخفيض رواتب الصحافيين بنسبة من 40 إلى 60 في المائة. أما صحيفة "الأيام" فقامت بتسريح موظفين وتخفيض أجور آخرين. وكذلك قامت صحيفة "أخبار الخليج" بتسريح عاملين في شركة الهلال المملوكة للصحيفة. ومن الصحافيين الذين طالهم خفض الرواتب كاتب العمود في صحيفة "الوطن" هشام الزياتي وسوسن الشاعر وفصل الشيخ ونجاة المضحكي. وصرح الزياتي على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في 17 يناير/ كانون الثاني 2016 بأنه قام بـ"التوقف عن الكتابة في الصحيفة من نفسه بعد خفض راتبه بنسبة 60 في المائة".





## نقل "السنكيس" إلى المستشفى العسكري إثر تدهور صحته

قالت عائلة القيادي في حركة "حق" الناشط عبدالجليل السنكيس (19 يناير/ كانون الثاني 2016) بأنه تم نقله من سجن "جو" المركزي إلى المستشفى العسكري بصورة عاجلة لتدهور حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام. وأفادت بأن نسبة البوتاسيوم في الدم لديه مُتدنية جداً نتيجةً لامتناعه عن الأكل مدة تجاوزت 300 يوماً احتجاجاً على المعاملة السيئة التي تعرض معتقلو سجن "جو". وفي 28 يناير/ كانون الثاني ذكرت عائلته بأنه توقف عن الإضراب عن الطعام بعد 313 يوماً.

## تأييد حبس المغردة عادة جمشير

أيدت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (19 يناير/ كانون الثاني 2016) الحكم الصادر في قضية ضد المغردة والناشطة النسائية عادة جمشير بحبسها شهرين وكفالة 100 دينار عن تهمة "قذف موظف بمستشفى الملك حمد بما يخذش شرفه واعتباره في تويتر". وخفضت المحكمة الحكم الثاني الصادر بحقها والقاضي بحبسها سنة عن تهمة "قذف وسب قائد المستشفى" كذلك، واكتفت بحبسها شهرين عما أسند إليها ليصبح إجمالي الحكمين الحبس لمدة 4 أشهر. وفي 31 يناير/ كانون الثاني قامت المحكمة بإسقاط حقها في الاستئناف على الحكم لعدم حضورها الجلسة.



# الوسط

## منع صحيفة "الوسط" من استخدام "يوتيوب"

قالت صحيفة "الوسط" (25 يناير/ كانون الثاني 2016) إنها تلقت اتصالات هاتفية من وزارة شؤون الإعلام يمنعها من استخدام موقع التواصل الاجتماعي العالمي "يوتيوب". ويأتي ذلك بعد أن منعت الوزارة صحيفة "الوسط" في (7 يناير/ كانون الثاني 2016) من بث وعرض مقاطع الفيديو بحجة أن الصحيفة تعمل وفق المرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002 بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر "ولم يشمل ترخيصها نشاط بث وعرض مقاطع الفيديو الإخبارية". وأشارت في خطابها إلى أن الوقف في الفترة الحالية لحين "الانتهاء من مشروع قانون الإعلام، والذي من المؤمل أن يتناول بالتنظيم أنشطة المرئي والمسموع".

## مجلس النواب يشكو إلى النيابة 15 مفرداً

قدم مجلس النواب البحريني (26 يناير/ كانون الثاني 2016) نحو 15 شكوى إلى النيابة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني ضد مفردين على وسائل التواصل الاجتماعي يتهمهم فيها بـ «السب والقذف والإهانة للمجلس والنواب». وقام المجلس النيابي بصفته كمؤسسة تشريعية بتقديم 10 بلاغات للنيابة العامة، بينما تقدم نواب بصفتهم الشخصية ما يقارب الـ 5 بلاغات. وأفيد بأنه من ضمن من تم رفع شكوى ضدهم للنيابة العامة هو خطيب جامع معروف إثر مقطع له قام بوضعه في حسابه عبر الانستغرام.



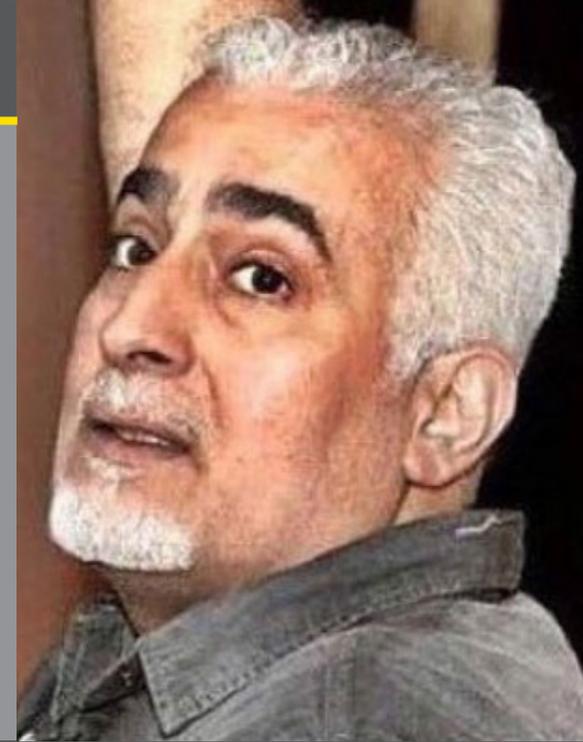


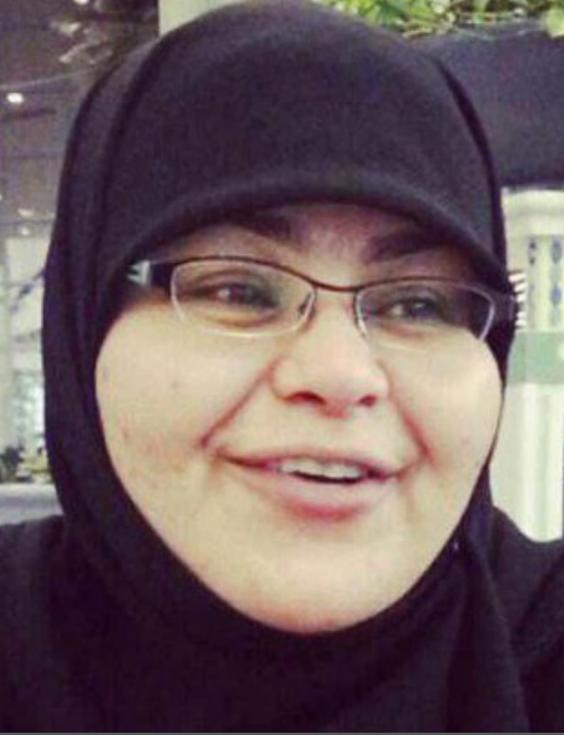
## إرجاء محاكمة الطيب سعيد السماهيجي

نظرت المحكمة الصغرى الجنائية التاسعة (31 يناير/ كانون الثاني 2016) قضية الطيب سعيد السماهيجي المتهم بـ"إهانة دولة شقيقة" و"التحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين والأنظمة في البحرين" و"الدعوة علانية للمشاركة في مسيرات وتجمهرات غير مرخصة" عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقال المحامي طلال الأيوبي بأنه "طلب من المحكمة التصريح له بنسخة من أوراق الدعوة وأجلاً للاطلاع والرد وإخلاء سبيل السماهيجي لكبر سنه والأمراض التي يعاني منها بالإضافة إلى أنه أنكر ما نسب إليه".

## بدء محاكمة المغرد إبراهيم كريمي

بدأت المحكمة الصغرى الجنائية الخامسة (31 يناير/ كانون الثاني 2016) محاكمة المغرد المسقطه جنسيته إبراهيم كريمي على موقع "تويتر" بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" و"التعدي على رئيس دولة شقيقة". كما وجهت له أيضا تهمة إدارة حساب "فريج كريمي" على موقع "تويتر". وقالت المحامية فاطمة عبدالهادي إن كريمي "أنكر أمام المحكمة التهم الموجهة له". وقررت المحكمة تأجيل المحاكمة إلى 7 فبراير/ شباط 2016. ولدى انعقادها في الموعد المذكور أجلت الجلسة أيضا إلى تاريخ 15 فبراير/ شباط ثم إلى 13 مارس/ آذار 2016، وذلك بعد أن طلب المحامي حضور شاهد الإثبات.





## الإفراج عن المغردة جليلة السيد مع استمرار الدعوى ضدها

قررت محكمة بحرينية (31 يناير/ كانون الثاني 2016) الإفراج عن المغردة المعتقلة جليلة السيد أمين بعد قرابة عام من السجن مع استمرار النظر في القضية. وقضت بتأجيل النظر في الدعوى المتهمة فيها مع الناشط الإلكتروني علي المقابي إلى 21 فبراير/ شباط 2016. وأوقفت السيد في 10 فبراير/ شباط 2014 بعد محاصرة منزلها بعدد كبير من القوات ومصادرة أجهزة إلكترونية خاصة بها. ووجهت لها وكذلك للموقوف المقابي تهمة إدارة حساب على تويتر تحت اسم "الإعلام المقاوم".

## حجز قضية مجيد ميلاد للحكم

قررت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (31 يناير/ كانون الثاني 2016) بحجز قضية رئيس مجلس بلدي المنامة سابقاً وعضو فريق المعارضة للحوار مع الحكومة، عضو أمانة جمعية الوفاق مجيد ميلاد للحكم في جلسة (16 فبراير/ شباط 2016). وكانت محكمة أول درجة أدانت ميلاد وأمرت بحبسه لمدة سنتين بتهمة التحريض على عدم الانقياد للقوانين. وقد حضر المحامي يوسف ربيع مع المستشار مجيد ميلاد وقدم مرافعة طالب في نهايتها ببراءة موكله.





## فبراير 2016

- الحكم سنة للنائب السابق خالد عبدالعال
- الحكم سنة للمعارض إبراهيم شريف
- تأييد سجن المصور أحمد الفردان 3 أشهر
- اتهام رئيس تحكيم الوفاق بإهانة النظام
- الحكم على المغرد يوسف العم
- اعتقال طاقم إعلامي أمريكي
- الحكم على المغرد بو خميس



## سنة للنائب خالد عبدالعال بسبب تغريدة

أيدت محكمة الاستئناف (3 فبراير/ شباط 2016) سجن النائب السابق خالد عبدالعال سنة بتهمة «إهانة وزارة الداخلية» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وأدين عبدالعال في محكمة أول درجة بالسجن سنة كاملة لنشره تغريدات على حسابه في «تويتر» اعتبرت بأنها «تشكل إهانة لوزارة الداخلية».

## تأييد الحكم بسجن المصور أحمد الفردان 3 أشهر

أيدت محكمة الاستئناف (3 فبراير/ شباط 2016) الحكم بسجن المصور أحمد الفردان 3 أشهر بتهمة «التجهر»، وهي التهمة التي أنكرها الفردان سابقاً أمام المحكمة. وكانت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة برئاسة القاضي جابر الجزار وأمانة سر حسين حماد قضت في 17 فبراير/ شباط 2015 بحبس المصور أحمد الفردان لمدة 3 أشهر وقدرت كفالة 100 دينار لوقف التنفيذ. واشتكى الفردان أمام القاضي من تعرضه للتعذيب أثناء الاعتقال موضحاً إنه كان يزاول عمله في التصوير لوكالة «نور فوتو» الإيطالية.



## اعتقال طاقم صحفي أمريكي

أوقفت السلطات الأمنية (14 فبراير/ شباط 2016) أربعة صحافيين أميركيين أثناء تغطيتهم احتجاجات الذكرى الخامسة لاندلاع احتجاجات 14 فبراير/ شباط. والأميركيون الأربعة هم الصحافية المستقلة أنا تيريز داي وفريق التصوير في عملها، كما ورد في بيان أصدرته عائلة داي. وزعمت وزارة الداخلية في بيان أن أحد الموقوفين الأربعة «ضبط ملثماً خلال مشاركته مع مجموعة من العناصر التخريبية في سترة»، موضحة أنه «تم القبض على الثلاثة الآخرين عند إحدى نقاط السيطرة الأمنية بذات المنطقة». وقالت إن الصحافيين «ادعوا أنهم قد قدموا إلى مملكة البحرين بغرض السياحة وقاموا بمزاولة نشاط إعلامي من دون تصريح من الجهات المختصة بالإضافة إلى ارتكابهم أعمالاً مخالفة للقانون». وقالت إنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة القضية على النيابة العامة».

## 5 سنوات لصاحب حساب «بو خميس»

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (18 فبراير/ شباط 2016) بسجن الناشط الإلكتروني حسين خميس 5 سنوات بقضية متهم بإذاعة بيانات كاذبة في زمن الحرب في حساب بتويتر يحمل اسم «بو خميس»، ومصادرة الهاتف المستخدم ونشر الخبر في إحدى الصحف المحلية. وأسندت النيابة العامة إلى المتهم أنه في سبتمبر/ أيلول 2015 «أذاع عمدا في زمن الحرب بيانات وعمد إلى دعاية مثيرة وكان من شأن ذلك إلحاق الضرر بالاستعدادات الحربية والعمليات الحربية للقوات المسلحة وأثار الفزع بين الناس وإضعاف الجلد في الأمة بأن نشر العبارات، كما حرض علنا على بغض طائفة من الناس والازدراء بها وكان من شأن ذلك اضطراب السلم».

## الحكم خمس سنوات للمفرد «حجي أحمد»

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى بالسجن 5 سنوات للمفرد يوسف العم، صاحب حساب تويتر «حجي أحمد» المتهم بـ«الإساءة إلى القوات المشاركة في عاصفة الحزم، وإذاعة بيانات تلحق الضرر وتثير الفزع بين الناس في زمن الحرب، ومصادرة الهاتف المستخدم ونشر الخبر في إحدى الصحف المحلية». ووجهت النيابة العامة للمتهم أنه في ليلة 4 سبتمبر/ أيلول 2015 «أذاع عمدا في زمن الحرب بيانات، وعمد إلى دعاية مثيرة، وكان من شأن ذلك إلحاق ضرر باستعدادات حربية للدفاع عن مملكة البحرين والعمليات الحربية للقوات المسلحة، وأثار الفزع بين الناس».



## الإفراج عن المصور عبدالله عيسى

أطلق سراح المصور عبدالله عيسى (24 فبراير/ شباط 2016) بعد أن قضى عامين في السجن بتهمة «التجمهر والاعتداء على الشرطة». واعتقل عيسى من قرية النويدرات أثناء قيامه بتصوير تظاهرة واشتباكات مع الشرطة من على سطح أحد المنازل في فبراير/ شباط 2014.

## اتهام رئيس تحكيم «الوفاق» بإهانة النظام

وجهت النيابة العامة (22 فبراير/ شباط 2016) تهمة «التحريض على كراهية النظام وازدرائه علنا» لرئيس هيئة التحكيم في جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة، وذلك على خلفية خطاب ألقاه يوم الجمعة 12 فبراير/ شباط.



## الحكم بالسجن سنة لإبراهيم شريف

قضت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة (24 فبراير/ شباط 2016) بالسجن سنة كاملة للقيادي البارز في المعارضة وأمين عام وعد السابق إبراهيم شريف. وأدين شريف بتهمة «التعريض بالنظام الدستوري القائم في البلاد والازدراء به». وتمت تبرئته من تهمة «الترويج لتغيير النظام الدستوري في البلاد وذلك على خلاف أحكام الدستور والقانون وباستخدام وسائل غير مشروعة علي خلفية كلمة ألقاها في تأبين الشهيد حسام الحداد بالمحرق».



## مارس 2016

**تأجيل استئناف علي معراج للمرة 18**

**- الحكم على المغرد حسين مهدي**

**- إلقاء القبض على صاحب حساب «ليال عربية»**

**- اعتقال شخصين بـ «إهانة إحدى الملل»**

**- تغريم مواطن 200 بـ «إهانة مجلس النواب»**

**- بدء محاكمة صحيفة الأيام**

**- استدعاء الشاعر أحمد العجمي**

**- الحكم على المغرد إبراهيم كريمي**

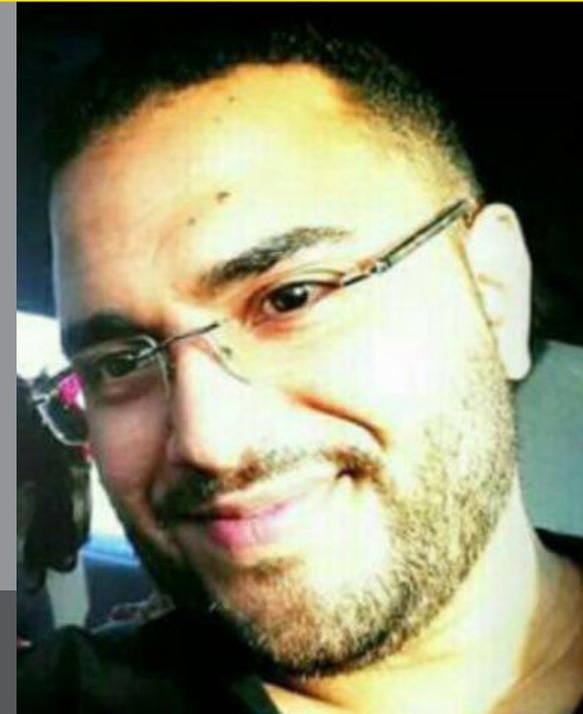


## تأجيل استئناف المصور سيد أحمد الموسوي

عقدت محكمة الاستئناف (2 مارس/ آذار) أولى جلساتها للنظر في الحكم الصادر بحق المصور سيد أحمد الموسوي بسجنه 10 سنوات بتهمة "تأسيس خلية إرهابية عبر الهاتف". وقررت المحكمة تأجيل الجلسة لغاية 27 أبريل/ نيسان. واعتقل الموسوي في 10 فبراير/ شباط 2014 من دون مذكرة توقيف ووجهت له، إضافة إلى التهمة المذكورة، تهمتي "القيام بالتجمهر" و"الشغب".

## تأجيل محاكمة المفرد حسن جاسم

أجلت محكمة محلية (4 مارس/ آذار) قضية المفرد حسن جاسم أحمد (28 عاماً) والمتهم فيها بـ"إهانة طائفة من الناس" و"إهانة الملك" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إلى تاريخ 4 أبريل/ نيسان. ولدى انعقاد الجلسة في حضر شاهد الاثبات الذي قال بأنه استقى المعلومات من مصادر سرية فيما طلب المحامي حضور الفاحص الفني. وتم تأجيل الجلسة مرة أخرى لغاية 4 مايو/ أيار. واعتقل أحمد في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 بعد مدهمة منزله وإبراز مذكرة قبض بحق زوجته التي تم اعتقالها هي الأخرى بعد بتفتيش المنزل ومصادرة 3 هواتف نقالة وجهازي حاسوب محمول وجهاز الاتصال بالإنترنت. وتم التحقيق مع حسن وزوجته كل منهما على أفراد حول أحد الحسابات على الفيسبوك وبعض الصور ذات الطابع السياسي التي نشرت على الحساب المذكور.



## الحكم على المغرد حسين مهدي 5 سنوات

قضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (10 مارس/ آذار 2016) بالحبس 5 سنوات وغرامة 10 آلاف دينار، للمغرد حسين مهدي، صاحب حساب "تكروز" على موقع "تويتر"، وذلك بتهمة "الإساءة إلى الملك"، وأمرت بمصادرة الهاتف المستخدم. ويعد هذا الحكم الأول من نوعه بعد تعديل المادة 214 من قانون العقوبات، والتي قضت بتشديد العقوبات المفروضة على من أهان بإحدى طرق العلانية ملك مملكة البحرين أو علمها أو شعارها الوطني، بحيث "تكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز سبع سنين وبالغرامة التي لا تقل عن ألف دينار ولا تجاوز عشرة آلاف دينار"

## تأجيل استئناف علي معراج للمرة 18

أجلت محكمة الاستئناف العليا (7 مارس/ آذار 2016) للمرة 18 استئناف الناشط الإلكتروني علي معراج في القضية المتهم فيها بـ"إهانة الملك" بعد تقديم محاميه مرافعة. وتقرر عقد جلسة له في 5 أبريل/ نيسان 2016.

## إلقاء القبض على صاحب حساب "ليال عربية"

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية (16 مارس/ آذار 2016) إلقاء القبض على مدير حساب "ليال عربية" على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت في صفحتها الرسمية على موقع "تويتر" بأنها ألقت القبض على صاحب الحساب المذكور والذي لم تكشف عن اسمه بعد أن قام بـ"نشر مقاطع فيديو مخلة بالأداب".

## تأجيل محاكمة المغرد إبراهيم كريمي

أجلت المحكمة الصغرى الجنائية الخامسة (14 مارس/ آذار 2016) محاكمة المغرد المسقطه جنسيته إبراهيم كريمي في القضية المتهم فيها بـ"إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" و"التعدي على رئيس دولة شقيقة" وإدارة حساب "فريج كريمي" على موقع "تويتر" لغاية 17 مارس/ آذار. ورفضت المحكمة استدعاء الفاحص الفنية مكتفية بالاستماع لشاهد الإثبات. ولدى انعقاد الجلسة في الموعد المذكور أجلت مرة أخرى لغاية 31 مارس/ آذار بعد تقديم المحامي للمرافعة.

## تغريم مواطن 200 دينار بتهمة إهانة مجلس النواب

غرمت المحكمة الصغرى الجنائية الأولى (23 مارس/ آذار 2016) شاباً بحرينياً 200 دينار بتهمة "إهانة مجلس النواب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي". وتعود تفاصيل القضية إلى أن الشاب قد نشر على صفحته بموقع "انستغرام" عبارات اعتبرت المحكمة "مسيئة لمجلس النواب"، حيث تم تحريك دعوى قضائية ضده من النيابة العامة، وأحيل إلى المحكمة التي قضت عليه بالحكم السالف.

## اعتقال شخصين بتهمة "إهانة إحدى الملل"

أعلنت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني (17 مارس/ آذار 2016) بأنها اعتقلت شخصين - دون أن تنشر اسميهما - إثر قيامهما بنشر مقطع فيديو اعتبرت الداخلية محتواه إهانة لإحدى الملل في البحرين دون الإشارة للعملة المقصودة. في حين قالت محامية المعتقلين بأنه "تم نشر الفيديو دون علمهما علماً بأن الفيديو كان خاصاً لمجموعة من أصدقائهما بقصد المزاح وتلطيف الجو".

## تأجيل 5 استئنافات لصاحب حساب "منرفزهم"

أجلت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية (25 مارس/ آذار 2016) خمسة استئنافات لصاحب حساب "منرفزهم"، محمد بن سلمان بن صقر آل خليفة، المتهم بالسب والقذف عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إلى جلسة (19 أبريل/ نيسان 2016) للمرافعة الختامية. وأسندت النيابة العامة إلى المتهم في القضايا الخمس تهم السب العلني والقذف العلني وإساءة استعمال أجهزة الاتصالات. وأدين المتهم في القضايا الخمس بالغرامة المالية 500 دينار في كل قضية لكنه طعن على الأحكام أمام المحكمة الاستئنافية. وجاء في اعترافاته أنه يملك الحساب "منرفزهم" وآخر اسمه "اتحاد القادسية" ويهدف مما ينشر "الدفاع عن البحرين والتصدي للانقلابيين"، على حد قوله.



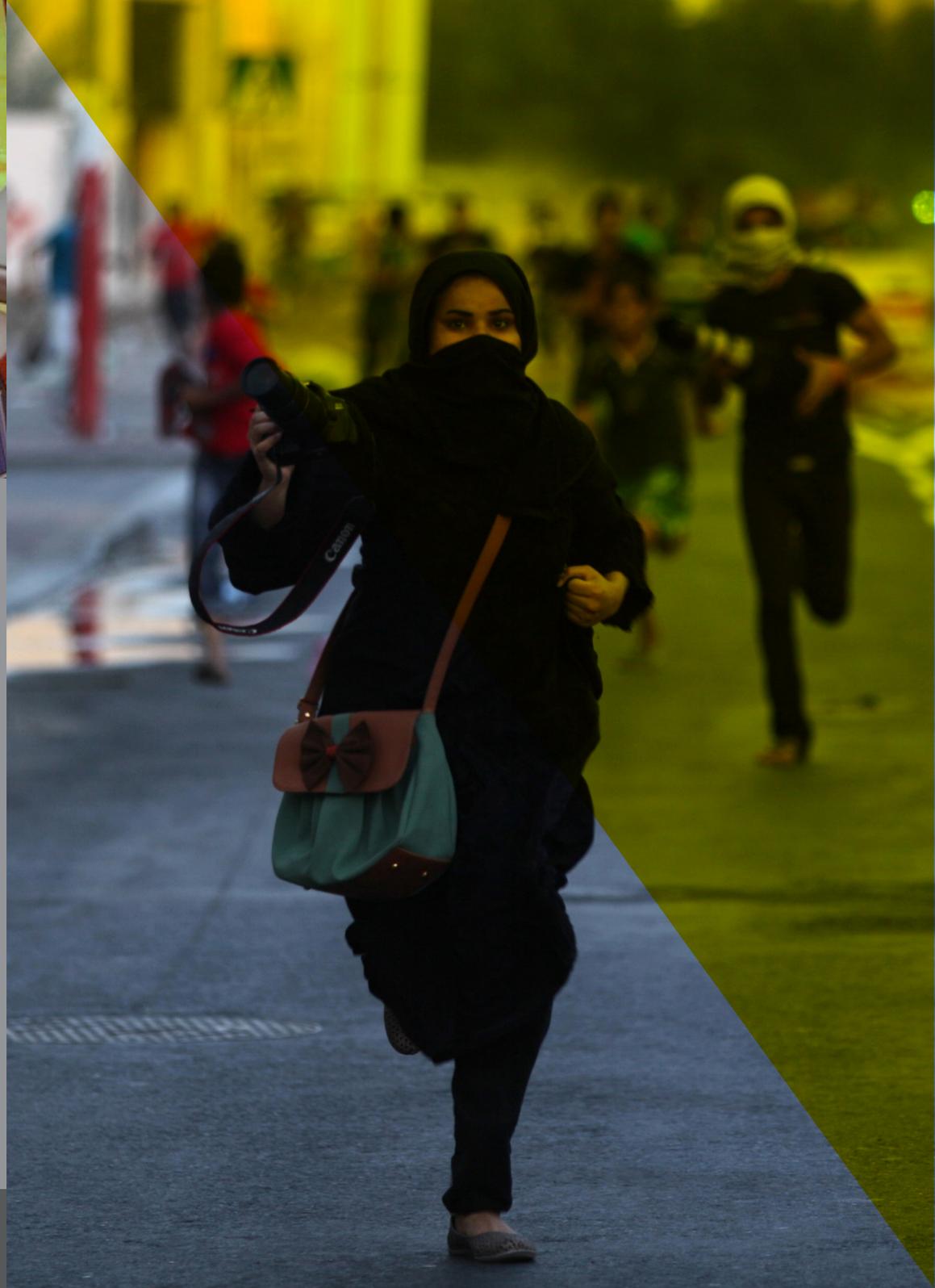


## استدعاء الشاعر أحمد العجمي للتحقيق

استدعت السلطات الأمنية (28 مارس/ آذار 2016) الشاعر البحريني المعروف أحمد العجمي، وحققت معه في مركز شرطة النبيه صالح. وأتى هذا الاستدعاء عقب إلقاءه قصيدة شعرية يوم 24 فبراير/ شباط 2016 بمقر جمعية "وعد" في برنامج تضمن وقفة تضامنية مع الأمين العام السابق للجمعية إبراهيم شريف.

## الحكم بسجن المفرد إبراهيم كريمي سنتين

قضت المحكمة الصغرى الجنائية الخامسة (31 مارس/ آذار 2016) بالحكم سنتين وشهر على معتقل الرأي إبراهيم كريمي كما قضت أيضا بتغريمه 2100 دينار بحريني. وأدين كريمي بتهمة إهانة ملك البحرين ودولة صديقة من خلال إدارته حساب "فريج كريمي" رغم إنكاره للتهمة.





## أبريل 2016

- الحكم سنة بحق الطبيب د. سعيد السماهيبي
- منع مراسلي اسوشيتد برس وفرنسا 24 من تغطية مؤتمر وزير الخارجية الأمريكي
- مصادرة آلات تصوير 18 صحافياً
- إيقاف رجل الدين الشيخ محمد المنسي
- اعتقال المنشد سيد حسن علوي
- الحكم على المصور حسام سرور 15 عاماً
- بلاغات للنيابة ضد 61 مفرداً.

## منع مراسلي «اسوشيتد برس»

### و«فرنسا 24» من تغطية مؤتمر «كيري»

منعت السلطات الأمنية (7 ابريل/ نيسان 2016) كلاً من الصحافيين حسن جمالي، مصور وكالة «اسوشيتد برس» الأمريكية، ونزيهة سعيد، مراسلة قناة «فرنسا 24» منعهما من حضور مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لدى زيارته المنامة. وعللت السلطات قرار المنع بـ"انتهاء تاريخ اعتمادهما".

## الحكم سنة بحق الطبيب د. سعيد السماهيجي

حكمت المحكمة الصغرى الجنائية التاسعة (7 ابريل/ نيسان 2016) بالسجن سنة مع النفاذ للطبيب د. سعيد السماهيجي بعد إدانته بـ"إهانة دولة شقيقة" و"التحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين والأنظمة في مملكة البحرين" و"الدعوة علانية للمشاركة في مسيرات وتجمهرات غير مرخصة". وجاء هذا الحكم بعد أن نشر تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" انتقد فيها إعدام النظام السعودي لرجل الدين السعودي نمر النمر. وأجلت محاكمته أكثر من مرة على فترات متقاربة في (7 مارس/ آذار 2016) و(23 مارس/ آذار 2016) و(4 ابريل/ نيسان 2016) قبل أن تقضي المحكمة بإدانته.

## مصادرة آلات تصوير لـ18 صحافياً

صادرت سلطات الجمارك بمطار البحرين الدولي (10 ابريل/ نيسان 2016) آلات التصوير الخاصة ومعدات أخرى تخص 18 صحافياً ومصوراً ومراسلاً من البحرين وخارجها بعد قيامهم بتغطية تدريب عسكري للقوات الأمريكية المتواجدة في البحرين. وعادت لتفرج عن المعدات بعد تعطيل دام ساعات من دون أن توضح أسباب ذلك.





## إيقاف رجل الدين الشيوعي الشيخ محمد المنسي

أمرت النيابة العامة (17 أبريل 2016) بإيقاف إمام جامع الزهراء رجل الدين الشيوعي الشيخ محمد المنسي (46 عاماً)، لمدة أسبوعٍ على ذمة التحقيق بتهمتي "التحريض على كراهية النظام" و"إهانة وزارة الداخلية" على خلفية إلقائه خطاباً انتقد فيه تعامل وزارة الداخلية مع علماء الدين عبر التحقيق والاستدعاء. وكان المنسي، بتاريخ 15 أبريل 2016، قد تلقى استدعاءً للحضور الفوري من مركز مدينة حمد الجنوبي، حيث أوقف لمدة يومين لعرضه على النيابة العامة، بعد استجوابه في المركز حتى منتصف ليل ذلك اليوم عن محتوى خطبته في ذات يوم الجمعة في جامع الزهراء بمنطقة بمدينة حمد.

## الحكم على المصور حسام سرور 15 عاماً

قضت محكمة محلية (21 أبريل/ نيسان 2016) بسجن المصور حسام سرور 15 عاماً بتهمة "المشاركة في تجمهر غير مرخص" و"الهجوم على شرطة".

## اعتقال المنشد سيد حسن علوي بسبب قصيدة

اعتقلت السلطات الأمنية (20 أبريل/ نيسان 2016) المنشد سيد حسن علوي الشهركاني بعد استدعائه للتحقيق في مركز دوار 17 في مدينة حمد. وقررت النيابة العامة بحبسه لمدة أسبوعٍ بتهمة "إهانة الملك والعلم والشعار" إثر إلقائه قصيدة في تأبين بمنطقة شهركان.



## النيابة: 61 بلاغاً من البرلمان ضد مفردين

قال المحامي العام الأول للنيابة الكلية أحمد الدوسري (25 ابريل/ نيسان) إن النيابة العامة "تلقت من رئيس مجلس النواب منذ يوليو/ تموز 2015 لغاية تاريخ 24 ابريل/ نيسان 2016 عدد 61 بلاغاً ضد أصحاب حسابات شخصية بمواقع التواصل الاجتماعي وطلب تحريك الدعوى الجنائية ضدهم لما تضمنته تلك الحسابات من نشر عبارات خارجة عن أدبيات حرية الرأي والتعبير المكفولة قانوناً بما تشكل إساءة للسلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب". وأشار إلى أن النيابة العامة "باشرت تحقيقاتها في جميع تلك البلاغات حيث توصلت التحريات إلى معرفة هوية مستخدمي عدد 8 حسابات، وأحالت منها بلاغين ضد متهمين إلى المحاكمة الجنائية عن تهمة إهانة مجلس النواب، وقد صدر حكم في احدهما بالحبس ثلاثة أشهر وكفالة 50 دينار لوقف تنفيذ العقوبة، وصدر حكم في الأخرى بالغرامة 500 دينار، وتبقى عدد 6 بلاغات قيد التحقيق. فيما تم حفظ عدد ثلاث بلاغات أحدها لعدم معرفة الفاعل والآخرين لتقديمهما من غير ذي صفة، كما قام المجلس بالتنازل عن بلاغين من البلاغات سالفة الذكر، ولا تزال التحريات جارية لكشف هوية الجناة في باقي البلاغات".







## مايو 2016

- تأييد حبس المفرد إبراهيم كريمي
- الحكم على محمد بن طقر آل خليفة المعروف باسم «منرفزهم»
- الحكم على الشيخ محمد المنسي
- تغليظ الحكم ضد أمين عام جمعية الوفاق
- رفض تجديد تصريح مراسل اسوشيتد برس

## تأجيل محاكمة المغرد حسن جاسم

أجلت محكمة محلية (4 مايو/ أيار 2016) قضية المغرد حسن جاسم أحمد (28 عاماً) والمتهم فيها بـ «إهانة طائفة من الناس» و«إهانة الملك» على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» إلى تاريخ 7 يونيو/ حزيران 2016. وقررت إحضار شاهد الإثبات.

## الاستئناف تؤيد حبس «كريمي» سنتين

أيدت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (4 مايو/ أيار 2016) حبس المسقطه جنسيته إبراهيم كريمي سنتين وشهراً وتغريمه 2100 دينار بقضية إهانة دولة شقيقة والتحرير على النظام، وحيازة صاعق كهربائي. وسبق أن قضت محكمة الدرجة الأولى بحبس كريمي سنة وغرامة ألفي دينار عن التهم أولاً وثانياً للارتباط «إهانة الملك والتحرير على كراهية النظام»، وحبسه سنة مع النفاذ عن البند ثالثاً يبين «إهانة دولة شقيقة»، كما قضت بحبسه شهراً وغرامة 100 دينار عن البند رابعاً «حيازة صاعق كهربائي».

## أحكام بالسجن ضد «منرفزهم» وغرامات مالية لوقفها

قررت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (9 مايو/ أيار 2016) حبس محمد بن صقر آل خليفة، صاحب حساب «منرفزهم» 5 أشهر، في قضيتين جديدتين أدين فيهما بـ «سب شخصين بعبارات نشرها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، واتهمها فيهما بخيانة الوطن والتحرير على قلب نظام الحكم». وقدرت المحكمة دفع غرامة 300 دينار من أجل إيقاف الحكم في القضيتين. وبتاريخ 24 مايو/ أيار 2016 قررت نفس المحكمة بالحكم 7 أشهر على المتهم في 3 قضايا أخرى تتعلق ببلاغات للنيابة العامة تقدم بها أشخاص قالوا إنه «قام بسبهم واتهامهم بأعضاء فيما يسمى بأكاديمية التغيير والسعي لقلب نظام الحكم في مملكة البحرين». وقدرت المحكمة كفالة 500 دينار لوقف تنفيذ الأحكام الثلاثة، حيث قضت في الأولى على المتهم بالحبس شهرين وكفالة 200 دينار، وفي الثانية بالحبس شهرين وكفالة 100 دينار، وفي القضية الثالثة بالحبس 3 أشهر وكفالة 200 دينار.

## تأجيل محاكمة المغرد يوسف العم

أجلت المحكمة الجنائية (8 مايو/ حزيران 2016) محاكمة المغرد يوسف العم الذي يكتب في شبكات التواصل الاجتماعي مستخدماً اسم «حبي أحمد» ويتابع حسابه 11 ألف متابع. وقررت إرجاء الجلسة إلى 26 يونيو/ حزيران 2016 لإحضار شاهد الإثبات. ولدى انعقاد الجلسة في الموعد المذكور قدمت المحامية مرافعتها قبل أن يتقرر تأجيل الجلسة إلى مداولة أخرى في 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2016.

## الحكم سنة على الشيخ محمد المنسي

قررت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (24 مايو/ أيار 2016) السجن سنة للخطيب الشيخ محمد المنسي بتهمة إلقاء خطبة تمثل «إهانة لوزارة الداخلية». وأنكر المنسي التهم قائلاً إن «العبارات التي ذكرها هي توصيف للواقع وتتداخل مع حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور والقانون». وكانت النيابة العامة قد صرحت بأنها «انتهت من التحقيق في واقعة قيام أحد الخطباء الممنوعين من الخطابة (المنسي) بإلقاء خطبة خلافاً للمنع الصادر، وما تضمنته خطبته من أمور تعد جرائم جنائية، وقد أحالته محبوساً لجلسة أمس أمام المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة».

## انعقاد أولى جلسات محاكمة المنشد سيد حسن علوي

عقدت محكمة محلية (17 مايو/ أيار 2016) أولى جلسات محاكمة المنشد سيد حسن علوي الشهركاني بتهمة «إهانة الملك والعلم والشعار» في قصيدة. وتقرر تأجيل الجلسة إلى 19 مايو/ أيار 2016. وكانت السلطات الأمنية قد اعتقلت في 20 أبريل/ نيسان 2016 المنشد الشهركاني بعد استدعائه للتحقيق في مركز دوار 17 في مدينة حمد إثر إلقائه قصيدة في تأبين بمنطقة شهركان.

## تغليظ الحكم ضد الشيخ علي سلمان من 4 إلى 9 سنوات

قضت محكمة الاستئناف العليا بإجماع آراء أعضاء المحكمة (30 مايو/ أيار 2016) بتغليظ الحكم الصادر ضد أمين عام جمعية «الوفاق» الشيخ علي سلمان من 4 إلى 9 سنوات. وقررت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي موضوعهما بإلغاء الحكم المستأنف وبمعاقبة الشيخ علي سلمان بالسجن لمدة 7 سنوات مما أسند إليه عن التهم الأولى «إسقاط النظام بالقوة» والثانية «بُغض طائفة» والثالثة «عدم الانقياد للقوانين» وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك «أي تأييد حكم الحبس سنتين عن تهمة إهانة هيئة نظامية» وبذلك يكون مجموع الحكم 9 سنوات. ووصف فريق الدفاع الحكم بـ «المفاجئ»، مؤكداً أن «الخطب التي أدين الشيخ بسببها هي دليل براءته لا إدانته».





## هيئة الإعلام ترفض تجديد تصريح «اسوشيتد برس» مراسل

رفضت هيئة شئون الإعلام (31 مايو/ أيار 2016) تجديد رخصة مزاولة العمل الصحفي كمراسل لوكالة أنباء «اسوشيتد برس» الأمريكية، حسن جمالي. وتلقى الجمالي قرار رفض طلبه بتجديد اعتماده مراسلاً لصالح الوكالة.

## تأجيل الحكم في استئناف إبراهيم شريف

عقدت محكمة الاستئناف العليا (31 مايو/ أيار 2016) أولى جلسات استئناف القيادي البارز في المعارضة والأمين العام السابق لجمعية «وعد» إبراهيم شريف في شأن الحكم القاضي بحقه بالسجن سنة عن تهمة «التحريض على كراهية النظام». وقررت المحكمة تأجيل الجلسة للمرافعة في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2016، ما يعني أن شريف سينتهي حكمه المحدد بالسجن عاماً كاملاً، قبل انعقاد الجلسة الثانية من الاستئناف.





## يونيو 2016

- رفض تجديد تصريح مراسلة راديو «مونتيكارلو» ومنع سفرها
- بدء محاكمة الصحفي بجريدة الوسط محمود الجزيري
- تأييد الحكم على المغرد حسين مهدي «تكروز»
- اعتقال المغردة طيبة إسماعيل
- اعتقال الفنان خليل المدهون

## رفض تجديد تصريح مراسلة راديو «مونتيكارلو» ومنع سفرها

رفضت هيئة شؤون الإعلام (7 يونيو/ حزيران 2016) تجديد رخصة مزاولة العمل الصحفي كمراسلة لراديو «مونتيكارلو» الدولي، نزيهة سعيد. وتلقت سعيد قرار رفض طلبها بتجديد اعتمادها مراسلة لصالح الراديو. وبتاريخ 29 يونيو/ حزيران 2016 قامت سلطات مطار البحرين الدولي بمنعها من السفر، وكذلك تم منعها حين حاولت السفر من واسط جسر البحرين والسعودية «جسر الملك فهد». وحين قامت بمراجعة الجهات المعنية أخبرت بعدم وجود قرار بمنعها من السفر.

# MCD

## مونت كارلو الدولية

## مداهمة منزل واعتقال المغردة طيبة إسماعيل

اعتقلت السلطات الأمنية (26 يونيو/ حزيران 2016) المواطنة طيبة إسماعيل، وهي أم لطفلين، من منزلها إثر مداهمته فجراً من دون إظهار إذن بذلك. وقررت النيابة العامة لاحقاً إيقافها مدة أسبوع بتهمة «إهانة الملك» و«التحريض على كراهية النظام» عبر حساب تديره على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» تحت اسم «نبيلة مشيمع سلمان».



## تأجيل استئناف فاضل عباس

قررت محكمة الاستئناف العليا (13 يونيو/ حزيران 2016) تأجيل استئناف المعتقل فاضل عباس، أمين عام التجمع «الوحدوي»، في القضية المحكوم فيها بالسجن 5 أعوام، إلى جلسة في 28 يونيو/ حزيران 2016. ولدى انعقادها في الموعد المذكور تم تأجيلها أيضاً لغاية 28 أكتوبر/ تشرين الأول للحكم.



## انعقاد أولى جلسات محاكمة صحافي «الوسط» محمود الجزيري

عقدت محكمة محلية (28 يونيو/ حزيران 2016) أولى جلسات محاكمة الصحافي بجريدة «الوسط» محمود الجزيري بتهمة «الانتماء إلى تيار الوفاء» و«الانضمام إلى خلية إرهابية». وتقرر تأجيل الجلسة إلى 28 سبتمبر/ أيلول 2016. واعتقل الجزيري في 28 ديسمبر/ كانون الأول 2015 وتم نقله إلى مبنى التحقيقات الجنائية حيث أُجبر على الوقوف على رجليه مدة 3 أيام متواصلة.



## اعتقال الفنان خليل المدهون

اعتقلت السلطات الأمنية (27 يونيو/ حزيران 2016) الفنان خليل المدهون بعد استدعائه للتحقيق في مبنى التحقيقات الجنائية بالعدلية. وقررت إيقافه وتحويله على النيابة العامة بعد أن وجهت له تهمة كتابة تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام».

## الاستئناف تؤيد الحكم 5 سنوات على المغرد حسين مهدي

أيدت محكمة الاستئناف (30 يونيو/ حزيران 2016) في أولى جلسات الحكم الصادر بالسجن 5 سنوات للمغرد حسين مهدي صاحب حساب «تكروز» على موقع «تويتر»، وذلك بتهمة «الإساءة إلى الملك». كما أيدت تغريمه 10 آلاف دينار.

## انعقاد أولى جلسات محاكمة صحافي «الوسط» محمود الجزيري

عقدت محكمة محلية (28 يونيو/ حزيران 2016) أولى جلسات محاكمة الصحافي بجريدة «الوسط» محمود الجزيري بتهمة «الانتماء إلى تيار الوفاء» و«الانضمام إلى خلية إرهابية». وتقرر تأجيل الجلسة إلى 28 سبتمبر/ أيلول 2016. واعتقل الجزيري في 28 ديسمبر/ كانون الأول 2015 وتم نقله إلى مبنى التحقيقات الجنائية حيث أُجبر على الوقوف على رجليه مدة 3 أيام متواصلة.

## الاستئناف تؤيد الحكم 5 سنوات على المغرد حسين مهدي

أيدت محكمة الاستئناف (30 يونيو/ حزيران 2016) في أولى جلساتها الحكم الصادر بالسجن 5 سنوات للمغرد حسين مهدي صاحب حساب «تكروز» على موقع «تويتر»، وذلك بتهمة «الإساءة إلى الملك». كما أيدت تغريمه 10 آلاف دينار.







## يوليو 2016

- منع الصحفي أحمد رضي من مغادرة البلاد
- اعتقال الناشط الإلكتروني محمد العلويات
- الحكم على حميد خاتم بـ «إهانة الملك»
- إحالة الصحافية نزيهة سعيد إلى النيابة
- منع جمعية وعد من إقامة ندوة داخلية
- إلقاء القبض على مغردين



## الإفراج عن رئيس مجلس بلدي العاصمة السابق

أفرجت السلطات الأمنية (1 يوليو/ تموز 2016) عن القيادي في جمعية «الوفاق» مجيد ميلاد، رئيس مجلس بلدي العاصمة سابقاً بعد انتهاء مدة محكوميته بالسجن عاماً كاملاً. وكانت محكمة أول درجة قد قضت بحبس ميلاد سنتين لـ«إلقائه خطب سياسية» قبل أن تقوم محكمة الاستئناف بتخفيف الحكم إلى السجن سنة واحدة.

## اعتقال الناشط الإلكتروني محمد العلويات

اعتقلت السلطات الأمنية الناشط الإلكتروني محمد العلويات، لاعب كرة قدم بنادي سترة الرياضي (7 يوليو/ تموز 2016) بينما كان يتواجد في مقر عمله بشركة «أسري» في الحد. وقررت عرضه على النيابة العامة بعد يومين من التحقيق معه في مبنى التحقيقات الجنائية؛ حيث وجهت له تهمة «إهانة الملك» عبر حساب في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قالت إنه يديره. وأمرت النيابة بإيقافه 7 أيام على ذمة التحقيق.

## منع الصحفي أحمد رضي من مغادرة البلاد

منعت السلطات الأمنية (7 يوليو/ تموز 2016) الصحفي أحمد رضي من مغادرة البحرين عبر المطار، حيث كان ينوي السفر إلى دولة خليجية، وطلبت منه مراجعة التحقيقات الجنائية. وصرح رضي في تغريدات له عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه «تم منعه سابقاً من دخول السعودية وأرجع قسراً من الإمارات العربية المتحدة»، مرجحاً أن يكون السبب في ذلك «القوائم الأمنية الصادرة من وزارة الداخلية».





## الإفراج عن إبراهيم شريف

أفرت السلطات الأمنية (11 يوليو/ تموز 2016) عن المعارض البارز إبراهيم شريف، الأمين العام السابق لجمعية «وعد» بعد أن قضى حكماً بسجنه عاماً واحداً بتهمة «التحريض على كراهية النظام». واعتقلت السلطات شريف على خلفية خطاب ألقاه حذر فيه الحكومة «من أن الأوضاع مرشحة للانفجار مرة أخرى بسبب استمرارها في المنهج الأمني».

## «الإعلام» تحيل الصحافية نزيهة سعيد إلى النيابة

استدعت النيابة العامة الصحافية نزيهة سعيد، مراسلة تلفزيون «فرنسا 24» وراديو «مونتيكارلو» الدولي (16 يوليو/ تموز 2016) لجلسة تحقيق بشأن بلاغ مقدم من هيئة شئون الإعلام. وقالت الصحافية سعيد عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن التحقيق معها ترك «في دعوى مرفوعة ضدها من هيئة شؤون الإعلام التي تتهمها فيها بممارسة الصحافة دون ترخيص». بدورها فقد صرحت هيئة شئون الإعلام (17 يوليو/ تموز 2016) بأنها أحالت سعيد إلى النيابة العامة لـ«انتحالها صفة مراسلة لدى وسائل إعلام أجنبية»، مضيفة بأن «لا أحد فوق القانون».



## منع جمعية «وعد» من إقامة ندوة داخلية

منعت وزارة العدل والشئون الإسلامية جمعية العمل الوطني الديمقراطي «وعد» المعارضة من إقامة ندوة في مقرها (20 يوليو/ تموز 2016). وقالت الجمعية إنه «بناءً على اتصال تلقاه الأمين العام لجمعية وعد يوم الثلاثاء 19 يوليو/ تموز 2016، ورسالة مكتب شئون الجمعيات، والرسالة التي تسلمتها الجمعية من مكتب شئون الجمعيات السياسية بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف يوم الأربعاء الموافق 20 يوليو/ تموز 2016، بخصوص الحلقة الحوارية التي كان منتدى وعد السياسي يعتزم تنظيمها بعنوان «إيران من الداخل»، وتأكيد الوزارة في رسالتها على ضرورة الامتناع عن إقامة هذه الفعالية والطلب من الجمعية إلغاء الحلقة الحوارية (...) فإن جمعية «وعد» تعتذر عن تنظيم الحلقة الحوارية».



## السجن سنة لحميد ختم بتهمة إهانة الملك على تويتر

اعتقلت السلطات الأمنية الناشط الإلكتروني حميد خاتم من منزله في منطقة سماهيج شرقي العاصمة المنامة (25 يوليو/ تموز 2016). وقامت قوة أمنية بمداخلة منزله فجراً واقتياده إلى مركز للشرطة من دون إبراز مذكرة اعتقال. وتم التحقيق معه فور اعتقاله؛ حيث وجهت له تهمة نشر «عبارات تحرض على كراهية النظام وتسيء إلى الملك» من خلال حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وبتاريخ 31 أغسطس/ آب 2016 قضت محكمة محلية بسجنه عامين بالتهمة المذكورة. إلا أن محكمة الاستئناف قضت في جلسة يوم الأربعاء 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، بتخفيض عقوبته من سنتين إلى سنة.



## إلقاء القبض على عدد من المفردين

ألقت وزارة الداخلية (26 يوليو/ تموز 2016) القبض على عدد من الأشخاص - لم تكشف عن هوياتهم - بسبب ما دعتهم «إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نشر مواد تحريضية تضمنت مخالفات يعاقب عليها القانون».

وذكرت إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية أنها «رصدت العديد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بنشر مواد ورسائل تحريضية لاعتصامات غير مصرح بها قانوناً، وعلى ضوء ذلك تم عمل التحريات اللازمة التي أسفرت عن تحديد هوية المتورطين والقبض عليهم، بعد استصدار إذن من النيابة العامة».





## أغسطس 2016

- محاكمة رجل دين بـ «التحريض على كراهية النظام»
- الحكم على طيبة إسماعيل بـ «إهانة الملك»
- إيقاف خطيب تابع إلى الأوقاف السنية
- إيقاف رجل دين لانتقاده السلطات
- اعتقال غادة جمشير



## إيقاف رجل دين بعد إلقائه خطبة انتقد فيها السلطات

أوقفت النيابة العامة (7 أغسطس/ آب 2016) رجل الدين الشيعي الشيخ عيسى المؤمن 7 أيام على ذمة التحقيق، وذلك على خلفية خطبة ألقاها في جامع الخيف بالدير. وصرح نجله مجتبي على حسابه في تويتر أن «التحقيق مع والده جاء لما تضمنته خطبة الجمعة التي ألقاها قبل يومين في الجامع» والتي انتقد فيها الإجراءات الأمنية التي تتخذها السلطة بحق الشعب البحريني والشيعية خاصة. وأعلنت نيابة المحرق عبر حسابها على تويتر «حبس أحد الخطباء سبعة أيام على ذمة التحقيق عن تهمة التحريض على كراهية النظام الدستوري للمملكة».

## محاكمة رجل دين بـ «التحريض على كراهية النظام»

نظرت محكمة بحرينية (16 أغسطس/ آب 2016) في اتهام جديد وجهته النيابة العامة إلى رئيس المجلس العلمائي المنحل السيد مجيد المشعل، وهو «التحريض على كراهية نظام الحكم» بعد أن كانت قد اتهمته في القضية الأولى بـ«التجمهر والشغب». وأنكر المشعل التهم الموجهة إليه، وقال إنه مارس حقه في التعبير ورفضه للإجراءات التي اتخذتها الحكومة بحق الزعيم الديني الشيخ عيسى قاسم. وأجلت المحكمة النظر في الدعوى حتى 24 أغسطس/ آب.



## «السنية» توقف أحد خطبائها

استدعت إدارة الأوقاف السنية (18 أغسطس/ آب 2016) أحد خطبائها، لإبلاغه بالتوقيف عن الخطابة والتوقيع على تعهد بالالتزام بأداب الخطاب الديني، وفق القرار الوزاري الصادر بذلك رقم (23) لسنة 2009. ولم تكشف الإدارة هوية الخطيب لكنها أكدت في بيان «على ضرورة الالتزام بأداب الخطاب الديني وأهداف منبر الجمعة».

## اعتقال غادة جمشير

اعتقلت السلطات الأمنية (15 أغسطس/ آب 2016) الناشطة الإلكترونية غادة جمشير أثناء مغادرتها البلاد عبر مطار البحرين الدولي. واقتيدت إلى سجن النساء بمدينة عيسى لتنفيذ عقوبات حكم بها عليها إثر توجيهها انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت حول مزاعم فساد. وفي 22 يونيو/ حزيران 2016 تم الحكم عليها بالسجن سنة واحدة بعد الاستئناف فيما يتعلق بأربع قضايا حول تغريدات لها على تويتر. بالإضافة إلى توجيه 12 تهمة لها حول هذه القضية.

## الحكم بسنة لطيفة إسماعيل بتهمة «إهانة الملك»

باشرت المحكمة الصغرى الجنائية التاسعة (24 أغسطس/ آب 2016) عقد أولى جلسات محاكمة الناشطة الإلكترونية لطيفة إسماعيل بتهمة «إهانة الملك ونشر تغريدات من شأنها زعزعة الأمن والسلام في البحرين» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وقررت المحكمة إرجاء القضية لغاية 30 أغسطس/ آب 2016 للاطلاع والرد، وفي التاريخ المذكور دانتها المحكمة بنفس التهمة؛ حيث قضت بسجنها سنة عن ما نسب إليها وتغريمها مبلغ 1000 دينار بحريني.





## سبتمبر 2016

- تأييد الحكم على د. سعيد السماهيبي
- تأييد الحكم على المغردة طيبة إسماعيل
- رفض تجديد ترخيص مطور وكالة الأنباء الفرنسية
- رفض تجديد ترخيص مطور وكالة رويترز
- نقل نبيل رجب إلى سجن انفرادي

## الاستئناف تؤيد حكم طيبة إسماعيل سنة

عقدت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (5 سبتمبر/ أيلول 2016) أولى جلسات استئناف الناشطة الإلكترونية طيبة إسماعيل على الحكم الصادر بحقها بالحبس سنة مع النفاذ وغرامة ألف دينار، بتهمة «إهانة جلالة الملك». وقررت تأجيل الجلسة إلى 19 أكتوبر/ تشرين الثاني 2016 للمرافعة مع التصريح للمحامية بحكم أول درجة. وفي التاريخ المذكور أيدت المحكمة حكم أول درجة بحبسها لمدة سنة عن التهمة المنسوبة لها.

## الاستئناف تؤيد حكم د. سعيد السماهيجي سنة

قررت المحكمة الكبرى الثانية الاستئنافية (7 سبتمبر/ أيلول 2016)، تأييد حكم أول درجة بالحبس سنة للطبيب د. سعيد السماهيجي مع النفاذ. ووجهت السلطات للطبيب السماهيجي تهمة «إهانة دولة شقيقة (السعودية) والتحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين والأنظمة في البحرين، والدعوة علانية للمشاركة في مسيرات وتجمهرات غير مرخصة». وكان الطبيب السماهيجي نشر تغريدات عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» انتقدت بشدة إعدام السعودية لرجل الدين الشيعي البارز الشيخ نمر النمر.



## رفض تجديد ترخيص مصور الوكالة الفرنسية

رفضت السلطات المختصة (22 سبتمبر/ أيلول 2016) تجديد رخصة مصور وكالة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب) محمد الشيخ. وقامت هيئة شئون الإعلام بإبلاغ الشيخ بأنها لن تقوم بتجديد ترخيصه للعمل في البحرين. ووفقاً للمادة 88 من قانون تنظيم الصحافة والطباعة والنشر الذي ينظم عمل الصحافة في البحرين، فإن «الصحافيين الذين يعملون لصالح وكالات إعلامية أجنبية، والمقيمين في البحرين، ممنوعون من ممارسة عملهم وتغطية الأخبار بحرية من دون الحصول على ترخيص من هيئة شؤون الإعلام، والذي يجب تجديده سنوياً».

## رفض تجديد ترخيص مصور وكالة «رويترز»

رفضت السلطات المختصة (30 سبتمبر/ أيلول 2016) تجديد رخصة مصور وكالة «رويترز» الدولية، عامر محمد. وقامت هيئة شئون الإعلام بإبلاغ الشيخ بأنها لن تقوم بتجديد ترخيصه للعمل في البحرين. ووفقاً للمادة 88 من قانون تنظيم الصحافة والطباعة والنشر الذي ينظم عمل الصحافة في البحرين، فإن «الصحافيين الذين يعملون لصالح وكالات إعلامية أجنبية، والمقيمين في البحرين، ممنوعون من ممارسة عملهم وتغطية الأخبار بحرية من دون الحصول على ترخيص من هيئة شؤون الإعلام، والذي يجب تجديده سنوياً».



## نقل نبيل رجب إلى سجن انفرادي

وضعت سلطات سجن الرفاع الشرقي (25 سبتمبر/ أيلول 2016) الحقوقي البارز نبيل رجب، رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان في سجن انفرادي. وقالت عائلته إنها تلقت اتصالاً منه يفيد بوضعه في سجن انفرادي وتعرضه للإهانة والصراخ من قبل أحد ضباط مركز الرفاع الشرقي. وأضافت بأن «الملابس والمحارم التي قامت العائلة بإدخالها لرجب تم تسيخها بالماء والتراب، وكذلك مُنعت العائلة من إدخال راديو له». وأعدت السلطات الأمنية اعتقال رجب في 13 يونيو/ حزيران 2016 إثر تغريدات له مناهضة للحرب على اليمن تعود إلى العام 2015.

## الإفراج عن المصور قاسم زين الدين

أفرجت السلطات الأمنية ( 30 سبتمبر/ أيلول 2016) عن المصور قاسم زين الدين بعد قضائه حكماً بالسجن 3 سنوات بسبب نشاطه في تغطية الاحتجاجات الشعبية. وكانت المحكمة الجنائية الثالثة قد قضت في 24 سبتمبر/ أيلول 2014 بسجنه 3 سنوات والغرامة 600 دينار.







## أكتوبر 2016

- اعتقال الصحفي فيصل هيات
- نقل الصحفي فيصل هيات لعيادة السجن
- الحكم على المخرج المسرحي ياسر ناصر
- تعديل حكم أمين عام التجمع الوحدوي
- مضايقة الخطباء والمنشدين في موسم عاشوراء الديني



## اعتقال الصحفي فيصل هيات

اعتقلت السلطات الأمنية (9 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) الصحفي فيصل هيات بعد استدعائه للتحقيق في إدارة التحقيقات الجنائية بالعدلية. ووجهت له تهمة «إهانة إحدى الملل في البلاد عبر تغريدة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي». وصرح مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بسام المعراج بأنه «تم القبض على شخص قام بنشر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) تمثل إهانة لإحدى الملل في البلاد وأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة». بدورها قررت النيابة العامة (10 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) سجن الصحفي هيات لمدة 7 أيام على ذمة التحقيق.

## تعديل حكم أمين «الوحدوي» من 5 إلى 3 سنوات

عدلت محكمة الاستئناف (26 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) عقوبة الأمين العام السابق لجمعية التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي فاضل عباس بتهمة «إذاعة أخبار كاذبة وشائعات مفرضة، وبت دعوات مثيرة من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية للقوات المسلحة» من سجنه 5 سنوات إلى 3 سنوات.

## سنة للمخرج المسرحي ياسر ناصر

أيدت محكمة الاستئناف (19 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) الحكم بسجن المخرج المسرحي ياسر ناصر عاماً كاملاً بتهمة «المشاركة في اعتصام بالدراز». وكانت محكمة أول درجة قضت في (31 أغسطس/ آب 2016) بسجن ناصر سنة كاملة، في حملة عنيفة شنتها ضد المشاركين في الاعتصام المفتوح عند منزل الزعيم الديني الشيخ عيسى قاسم.





## مضايقة الخطباء والمنشدين في موسم عاشوراء

شهد موسم عاشوراء (من 2 إلى 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) العديد من المضايقات على النشاطات الدينية للمواطنين الشيعة بواقع 175 حالة. إذ عمدت السلطات الأمنية إلى استدعاء أو الاعتقال للعديد من رؤساء الحسينيات والمنشدين الدينيين وخطباء المنابر أو إعاقة تنقلهم. كما قامت في عديد من الحالات بإتلاف اللافتات ومصادرة المظاهر الدينية. وتزعم السلطات بأن الخطباء «يتناولون على شخصيات دينية مثل يزيد ابن معاوية». وسجلت في هذا الصدد، بحسب منتدى البحرين لحقوق الإنسان، عدد (32) حالة استدعاء واعتقال تعسفي وعدد (59) لحالات الإتلاف و(60) لحالات المصادرة و(14) حالة قمع للاحتجاجات على نزع اللافتات والتعدي على المظاهر العاشورائية و(1) حالة قمع لمواكب العزاء و(9) حالات منع تنقل لخطباء.



## نوفمبر 2016

- محاكمة المحامي محمد التاجر
- تخفيض حكم المغرد يوسف العم
- استدعاء المعارض إبراهيم شريف
- استدعاء الحقوقي حسين رضي
- استدعاء الحقوية ابتسام الصباغ
- التحقيق مع الصحافي أحمد رضي
- الحكم على الصحافي فيصل هيات
- حبس رجل دين بـ «إهانة النظام»



## محاكمة المحامي محمد التاجر

قررت النيابة العامة (10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) إحالة المحامي في مجال حقوق الإنسان محمد التاجر إلى المحاكمة بتهمة «إهانة مؤسسات الدولة» و«التحريض على كراهية طائفة دينية» و«سوء استخدام جهاز الاتصال». واستشهد ممثلو النيابة العامة برسالة صوتية خاصة على تطبيق (واتس اب) أرسلت في مطلع 2016 قال فيها التاجر «من الواضح وجود فريق في النيابة العامة وقسم الجرائم الإلكترونية وظيفته الجلوس أمام الحاسوب واعتراض كل كلمة حول السنة أو السعودية أو كراهية النظام أو شتم الملك»

## 3 بدلاً من 5 سنوات لمنشئ حساب «تويتر»

عدلت محكمة الاستئناف العليا (12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) حكم أول درجة بالسجن 3 سنوات بدلاً من 5 سنوات للمفرد يوسف العم المعروف في تويتر باسم «حجي أحمد» بتهمة «الإساءة إلى القوات المشاركة في عاصفة الحزم، وإذاعة بيانات تلحق الضرر وتثير الفرع بين الناس في زمن الحرب» وهي تهمة توجه لكل من انتقد الحرب على اليمن. وترغم السلطات أنها توصلت إلى المتهم عن طريق «التحريات» وأنه اعترف بنشر أكثر من 80 ألف تغريدة تضمنت ما وصفته بـ «الإهانات» لقتلى البحرين والإمارات والسعودية في اليمن.



## استدعاء الحقوقي حسين رضي بشأن تغريدات

استدعت النيابة العامة (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) عضو مركز البحرين لحقوق الإنسان حسين رضي للتحقيق بتهمة «التحريض على كراهية النظام و بث أخبار كاذبة تهدد السلم الأهلي». وأفاد رضي بأنه تم التحقيق معه بشأن إعادة نشره على حسابه في موقع «تويتر» لخبر سبق أن تم نشره في صحيفة «الوسط» وكذلك لقيامه بعمل «ريتويت» إلى مادة منشورة في صحيفة «مرآة البحرين» الإلكترونية.

## استدعاء إبراهيم شريف بعد تصريحه لصحيفة أجنبية

استدعت النيابة العامة (13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) المعارض إبراهيم شريف للتحقيق معه بتهمة «التحريض على كراهية نظام الحكم» قبل أن تقرر إخلاء سبيله. وصرحت النيابة أنها تلقت «بلاغاً من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية عن قيام أحد الأشخاص (شريف) بالتصريح لصحيفة أجنبية تضمن تصريحه بالإساءة للنظام الدستوري للمملكة» على هامش زيارة الأمير تشارلز. وأضافت «باشرت النيابة التحقيق مع المتهم بعد عرضه عليها برفقة محاميه وواجهته بما تضمنه الخبر الصحفي والذي أنكر بعض ما جاء فيه وأمرت بإخلاء سبيله بعد أن أسندت إليه تهمة التحريض علانية على كراهية نظام الحكم والازدراء به».

## التحقيق مع رولا الصفار

حققت النيابة العامة (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) مع رئيس جمعية التمريض المنحلة، الدكتورة رولا الصفار، واتهمتها بـ«التحريض على كراهية النظام وتهديد السلم الأهلي». وأخلت النيابة سبيل الصفار، مع العلم أن الأخيرة ممنوعة من السفر.





## توجيه تهمة «إهانة النظام» للاحقوية ابتسام الصباغ

استدعت النيابة العامة (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) الناشطة الحقوقية ابتسام الصباغ ووجهت لها تهمة «التحريض على كراهية النظام والازدراء به، وزعزعة أمن الدولة وتهديد السلم الأهلي». وأخلت النيابة سبيل الصباغ لاحقاً، مع العلم أن الأخيرة ممنوعة من السفر.

## التحقيق مع الصحافي أحمد رضي

استدعت النيابة العامة (24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) الصحافي أحمد رضي للتحقيق معه بتهمة «التجمهر». وقال رضي في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «تم اتهامي بقضية تجمهر ونفيت التهمة جملة وتفصيلاً، وأخبروني برفع منع السفر قريباً بدون تأكيد». وواصلت السلطات منعه من السفر. وصرح في 29 ديسمبر/ كانون الأول 2016 «تم منعي من السفر بمطار البحرين للمرة الثالثة وبدون سبب واضح، مع تأكيد سابق من النيابة العامة برفع منع السفر».





## الحكم 3 أشهر على الصحفي فيصل هيات

قضت المحكمة الصغرى الجنائية (الثلاثاء 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) بحبس الصحفي فيصل هيات 3 أشهر مع النفاذ بتهمة «إهانة رمز ديني والتعدي على إحدى الملل». وكان رئيس نيابة محافظة العاصمة نواف العوضي صرح بأن النيابة العامة «تلقت بلاغاً من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية مفاده قيام أحد الأشخاص «فيصل هيات» بنشر تغريدة في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تضمنت عبارات تشكل إهانة لأحد الرموز الدينية، فضلاً عن تعدي على إحدى الملل، مما من شأنه إثارة الفتنة بين طوائف المجتمع».

## حبس رجل دين لـ «إهانة النظام»

قررت النيابة العامة (31 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) سجن رجل الدين الشيعي الشيخ هاني البناء 15 يوماً بعد أن وجهت له تهمة «التحريض على كراهية النظام والتحريض على مخالفة القانون». وكان مركز شرطة البديع استدعى البناء للمثول أمامها للتحقيق الأحد 30 أكتوبر/ تشرين الأول، وقررت حبسه لعرضه على النيابة العامة.





## ديسمبر 2016

- اعتقال مراسل التلفزيون العربي
- توجيه تهم جديدة للحقوقي نبيل رجب
- تأييد الحكم على أمين عام جمعية الوفاق
- منع مراسلي قناة الجزيرة وسي إن إن بالعربي من تغطية القمة الخليجية

## الاستئناف تؤيد الحكم على زعيم المعارضة

أيدت محكمة الاستئناف البحرينية (12 ديسمبر/ كانون الأول 2016) حكماً بالسجن تسع سنوات بحق زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان، الأمين العام لجمعية «الوفاق» الذي أُدين بعدة تهم بينها «الترويج لتغيير النظام بالقوة». وقالت المحكمة إنها وبإجماع الآراء قبلت الاستئنافين شكلاً، وفي الموضوع ألغت الحكم المستأنف، وقضت بحبس الشيخ علي سلمان 7 سنوات عن التهم (الأولى والثانية والثالثة)، وأيدت حكم الحبس سنتين لسلمان عن التهمة الرابعة المسندة إليه، ليصبح مجموع أحكامه 9 أعوام. وكانت محكمة التمييز نقضت حكم الاستئناف السابق بالسجن 9 سنوات، وأعدت القضية للاستئناف، إلا أن المحكمة أعادت تثبيت الحكم نفسه.

## اعتقال ومنع مراسلين أثناء تغطية القمة الخليجية

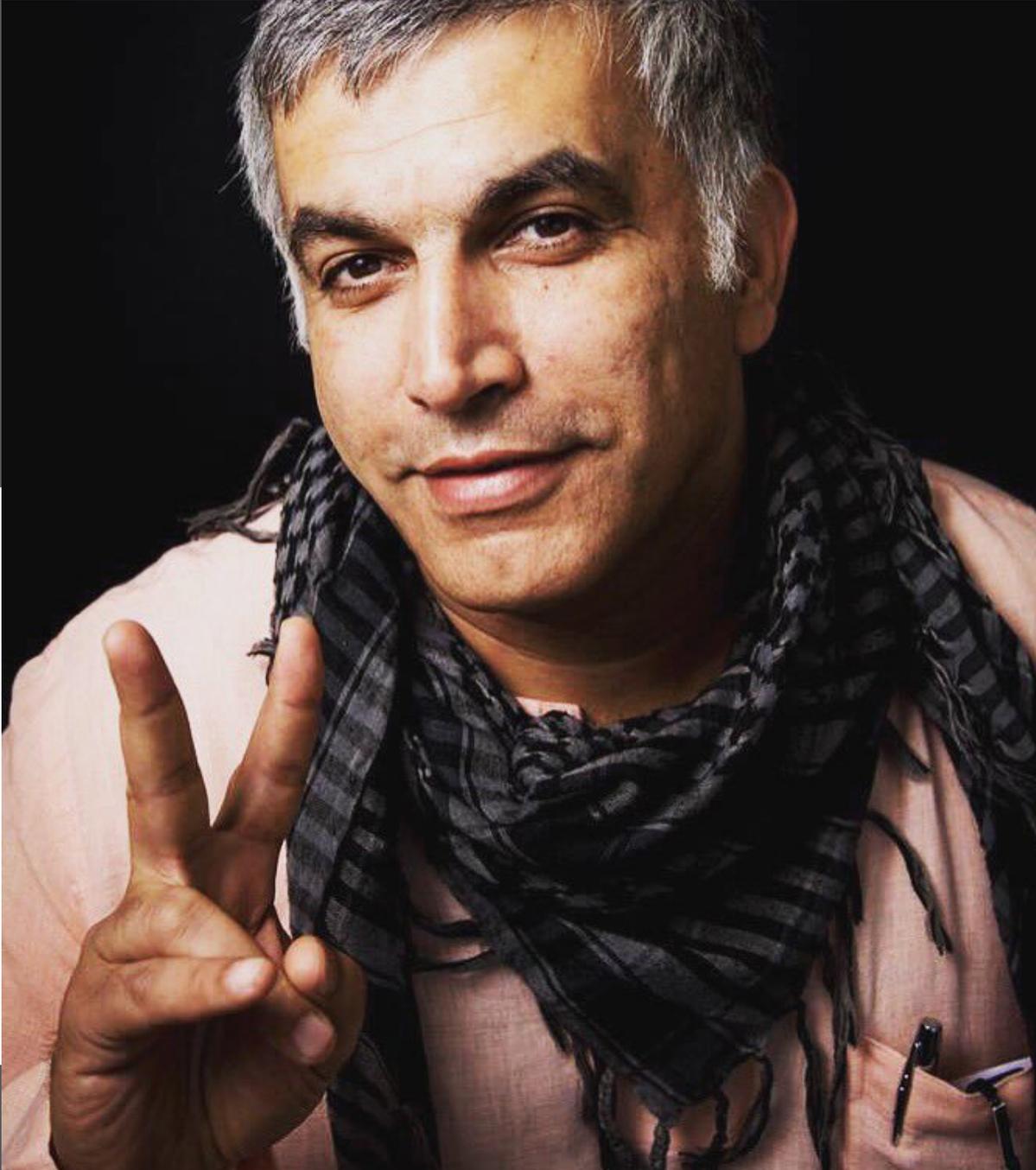
اعتقلت السلطات الأمنية (6 ديسمبر/ كانون الأول 2016) موظفين يعملون لصالح «التلفزيون العربي» الذي يبيت من لندن. وأوقفت السلطات بثاً مباشراً مع ضيف في البحرين للتعليق على القمة الخليجية التي استضافتها المنامة في نفس اليوم. في السياق نفسه، فقد أعلنت قناة «الجزيرة» القطرية أيضاً أن السلطات منعت طواقمها من تغطية القمة الخليجية. وذكرت عبر حسابها للأنباء العاجلة «السلطات البحرينية تمنع طاقم شبكة الجزيرة من تغطية القمة الخليجية في المنامة». كذلك فقد منعت السلطات مراسل موقع «سي إن إن» بالعربي في المنامة، الصحافي محمد الغسرة، من تغطية القمة.

## الإفراج عن الناشطة النسوية غادة جمشير

أفرت السلطات الأمنية (12 ديسمبر/ كانون الأول 2016) عن الناشطة النسوية غادة جمشير. وأنهت جمشير المدحومة في 4 قضايا تتعلق بسبب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في التوقيف 7 أشهر، فيما ستقضي، بحسب صحيفة «الوسط»، المتبقي عليها من عقوبة بعمل اجتماعي بعدما تم استبدال ذلك لها بدلاً من حبسها.

## استجواب نبيل رجب بعد نشره مقالا في «لو موند»

استجوبت السلطات الأمنية الناشط المحتجز نبيل رجب فيما يتصل بمقال منسوب له نشرته صحيفة «لو موند» الفرنسية واحتوى على ما وصفها بأنها «بيانات وإشاعات وأخبار كاذبة ومغرضة» عن دول الخليج. وأعلنت وزارة الداخلية في بيان (22 ديسمبر/ كانون الأول 2016) أيضاً أنها أحالت القضية للنيابة العامة. وقال بيان الوزارة إن إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية «قامت برصد مقال منشور في صحيفة لوموند الفرنسية ومنسوب للمدعو نبيل رجب احتوى على بيانات وإشاعات وأخبار كاذبة تمثل إساءة لمملكة البحرين ودول مجلس التعاون الشقيقة ومحاولة للإضرار بمصالحها». وقالت الوزارة إن باستجوابه نفى رجب كتابة المقال.



## تحديد موعد لمحاكمة الصحافية نزيهة سعيد

حددت المحكمة الجنائية الصغرى موعداً للنظر في القضية المرفوعة من قبل وزارة الإعلام ضد مراسلة «فرانس برس» الصحافية نزيهة سعيد تتهمها فيها بـ «ممارسة الصحافة دون ترخيص». وصرحت سعيد في حسابها على «تويتر» (26 ديسمبر/ كانون الأول 2016) حدداً موعداً للنظر في القضية بتاريخ 16 يناير/ كانون الثاني 2017.

## توجيه نهم جديدة للحقوقي نبيل رجب

قررت النيابة العامة (29 ديسمبر/ كانون الأول 2016) إيقاف الناشط الحقوقي البارز نبيل رجب أسبوعاً كاملاً على ذمة التحقيق بعد أن وجهت له تهمة نشر أخبار كاذبة. جاء ذلك بعد أن قررت محكمة محلية في ذات اليوم الإفراج عنه مع ضمان محل إقامته، قبل أن تقرر النيابة استمرار احتجازه على ذمة قضية أخرى. وصرح رئيس النيابة العامة محمد صلاح «سيستمر حبس المتهم على ذمة قضية أخرى من إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية عن قيامه ببث وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة حول الأوضاع الداخلية للمملكة التي من شأنها النيل من هيبتها».

## البحرين 2016

### رويترز والفرنسية بلا مراسلين

تنتهج هيئة شؤون الإعلام نهج التضييق على وسائل الإعلام المستقلة بأشكال متعددة، خصوصاً تلك الأجنبية التي تشتبك وتغطي الانتهاكات أو التضييق على العمل السياسي والحقوقى وحرية التعبير. ومن هذه السياسات المنهجية عدم السماح للصحافيين بالدخول إلى البلاد بحجة عدم مناسبة التوقيت، أو بسبب عدم تقديمهم الأوراق اللازمة للحصول على تأشيرة السفر الصحافية، أو لأسباب لا تبيها للمتقدمين، ومنها عدم الترخيص لمراسلين جدد يعملون لهذه الجهات الأجنبية أو للتعاون معها دون إذن من الهيئة.

لاحقا بعد عدم تجديد الترخيص، كما تفاجئت بطلب حضور للتحقيق في مبنى النيابة العامة في 17 يوليو (تموز) الماضي.

وجه رئيس النيابة حسين الصيرفي تهمة العمل من دون ترخيص لسعيد بعد عدة بلاغات تقدمت بها هيئة شئون الإعلام ضد المراسلة منذ أبريل (نيسان) وحتى يوليو (تموز)، وهو الوقت الذي كانت فيه سعيد تنتظر جوابا من هيئة شئون الإعلام بشأن تجديد الترخيص الذي تقدمت به في الثلاثين من مارس (آذار) كإجراء اعتيادي تقوم به كل عام ولا يترتب عليه قبول الهيئة أو رفضها فهو لا يعدو عن كونه إجراء روتينيا.

وإمعانا في الخصومة، أصدرت هيئة شئون الإعلام في اليوم ذاته بيانا اتهمت فيه سعيد بأنها "انتحلت صفة مراسلة صحفية لدى وسائل إعلامية أجنبية، دون الحصول على اعتماد رسمي من الوزارة في مخالفة صريحة لنص المادة "88" من المرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002 بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر".

وذكر البيان أن سعيد "ادعت بأنها مراسلة صحفية لأكثر من جهة إعلامية أجنبية وممارسة أنشطتها دون اكتراث بسلطة القانون، على الرغم من انتهاء اعتماد تصريحها كمراسلة".

وأخيرا وليس آخرا اتهم البيان سعيد بأنها "دأبت على استغلال أجواء الانفتاح الديمقراطي والإعلامي في العمل بشكل غير قانوني، وهو ما يخالف أبسط القواعد المهنية في العمل الإعلامي

إبداء الأسباب، حيث يعمل جمالي مع الوكالة منذ ما يقارب الـ 25 عاما، فيما تعمل الصحافية خليفة معهم منذ عدة سنوات. ويمتد الأمر ليطول مراسلة إذاعة مونتي كارلو الدولية ومحطة فرنسا 24، الصحافية نزيهة سعيد، التي تراسل هاتين الجهتين لأكثر من 12 عاما، حيث قالت هيئة شئون الإعلام في رسالتها لسعيد حول أسباب عدم التجديد أن "أدائها ليس مرضي فيما يتعلق بتغطية الفعاليات ومهام المراسل بشكل عام"، وعادت السلطات ومنعت سعيد من السفر

هذا النهج تطور خلال هذا العام ليشمل عدم تجديد رخص المراسلين المعتمدين الموجودين داخل البلاد والذين يعمل البعض منهم في هذه الوظيفة لسنوات طويلة، لتوقف عملهم، بل وتعمدت ملاحقة البعض منهم بتهمة العمل دون ترخيص.

باكورة عمليات الإستهداف كانت من نصيب المراسلة والمصور الصحافي لوكاله الأسوشييتدبرس ريم خليفة وحسن جمالي مطلع العام حين رفضت الهيئة تجديد التراخيص دون





وما تفرضه من ضرورة احترام القانون والمؤسسات الدستورية". وفي سبتمبر (أيلول) الماضي أعلنت هيئة شئون الإعلام المصور الصحافي محمد الشيخ الذي يعمل لصالح وكالة الأنباء الفرنسية منذ أكثر من خمس سنوات برفضها تجديد ترخيصه متعللة بأن الشيخ "لا يستوفي المعايير المهنية التي تضعها الوزارة"، وهي الرسالة ذاتها التي تسلمها المصور الصحافي عامر محمد الذي يعمل لصالح وكالة رويترز في سبتمبر أيضا لانهي عمله مع الوكالة المذكورة.

علما بأن الهيئة عادة ما تشجع المؤسسات الإعلامية المستقلة على ترشيح شخص آخر لتمثيلها في البحرين، كما إنها تعرض أسماء بعينها للعمل مع هذه المؤسسات في تدخل صارخ في عمل هذه المؤسسات المستقلة التي ترفض بطبيعة الحال العمل مع الأسماء التي رشحتها الهيئة والتي عادة ما تكون لصحافيين يعملون في الوزارة ذاتها أو في مؤسسات صحافية بحرينية شبه حكومية.

يذكر بأنه ليس لوكالة الأنباء الفرنسية أو رويترز مراسلين في البحرين وذلك بعد رفض الوزارة عدة أسماء رشحتها الوكالتين لشغل هذا المنصب في البحرين وإعاقتها لعمل هاتين الوكالتين لأكثر من 4 سنوات.

وتستخدم الهيئة نص المادة 88 من قانون الصحافة والتي تحظر على مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية ممارسة عملهم دون الحصول على ترخيص بذلك من الوزارة، ضد المراسلين، الصحافيين الذين يرسلون قنوات أو وسائل إعلام مستقلة أجنبية، رغم إنها تؤكد حرصها على كفالة حرية الرأي والتعبير "المسؤولة" في المجال الصحفي والإعلام، وحرية تداول الأخبار والمعلومات دون حدود سوى الضوابط القانونية والمعايير المهنية والأخلاقية، والمتوافقة مع المواثيق والعهود الحقوقية الدولية.



## البحرين 2016

### الدولة: الرأي الأول والأخير

رابطة الصحافة البحرينية – لندن – 11 نوفمبر 2016: أصدرت وزارة الداخلية البحرينية تحذيراً لمواطنيها من صدور أي تصريح أو موقف قد يكون مخالفاً بأي شكل من الأشكال لتوجه البحرين فيما يتعلق بمشاركتها في الحرب على اليمن مارس (آذار) 2015 أو إعدام رجل الدين الشيعي الأبرز في السعودية الشيخ نمر النمر يناير (كانون الثاني) 2016. وبذلك، هي لا تسمح بالانتقاد أو التعليق أو إبداء الرأي إلا إذا كان إيجابياً ويسير مع الرأي الرسمي في المملكة متعذرة بأن التغريد أو إصدار البيانات "يهدد أمن وسلامة المجتمع للخطر، فالوضع يتطلب اصطفافاً وطنياً وجبهة داخلية متحدة وقوية حفاظاً على الأمن والنظام العام والاستقرار" حسب ما جاء في بيان الداخلية.

التي تتخذها البحرين حالياً مع عدد من الدول الشقيقة من أجل إعادة الشرعية واستقرار الأوضاع في اليمن، بما من شأنه التشكيك في سلامة ومشروعية موقف المملكة السياسي والحربي؛ حسب بيان للداخلية أيضاً. وواجه المغردون الذين عبروا عن رفضهم إعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر المصير ذاته، إذ أصدرت وزارة الداخلية بيانا هددت فيه باتخاذ إجراءات قانونية "تجاه أي إساءة أو تعاط سلبى من خلال بيان أو تصريح بشأن تنفيذ الأحكام القضائية التي صدرت في المملكة العربية السعودية الشقيقة، باعتبار ذلك يشكل إثارة للفرقة والفتنة وتهديدا للسلام الأهلي". وكان أول ضحايا هذا المنع هو الدكتور سعيد السماهيجي الذي حكم بالسجن لمدة عام لـ "ريتويت" (إعادة نشر) قام به لتفريضة تستنكر تنفيذ حكم الإعدام، حيث مثل أمام المحكمة الصغرى ومن ثم الاستئناف التي أيدت الحكم عليه بقضاء 12 شهرا وراء القضبان. واعتادت السلطات البحرينية اعتقال المغردين والسياسيين والصحافيين ومحاكمتهم لآرائهم السياسية التي تخالف توجهات الدولة أو سير عملها، إلا أن تهديد السلطات من ذلك وتمنع التعبير عن الرأي عبر بيانات صريحة، بحجة السلم الأهلي والسيادة فهو مستوى جديد من تكميم الأفواه تمارسه هذه السلطات منذ أكثر من عام.

فعلى الرغم من أن المشاركة في أي حرب خارج حدود الوطن هي أمر يجب أن يصوت ويوافق عليه البرلمان حسب الدستور البحريني، إلا أن قرار المشاركة في التحالف الذي يشارك في الحرب على اليمن بقيادة المملكة العربية والسعودية وبمشاركة عدد من الدول منها البحرين جاء فجرا دون علم أي من المؤسسة البرلمانية في البلاد. تمنع التشريعات الحكومية اليوم الحديث عن هذا الأمر أو مناقشته أو الاعتراض عليه كسياسي أو ناشط اجتماعي أو صحافي، أو حتى كمواطن تدخل بلاده في حرب تبعد آلاف الأميال عن أرضه، بأمواله ومقدراته. الذين أبدوا وجهات نظر مخالفة أو معترضة على مشاركة البحرين في التحالف واجهوا أحكاماً بالسجن لمدة خمس سنوات، وتم تخفيض البعض منها إلى ثلاث سنوات كأمين عام جمعية التجمع الوطني الديمقراطي الوندوي البحريني فاضل عباس والمغردين حسين خميس ويوسف العم. عباس وخميس والعم اتهموا بـ "الإساءة إلى القوات المشاركة في عاصفة الحزم، وإذاعة بيانات عمداً في زمن الحرب، وعمدوا إلى دعاية مثيرة، وكان من شأن ذلك إلحاق ضرر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن مملكة البحرين والعمليات الحربية للقوات المسلحة، وإثارة الفرع بين الناس" حسب بيان للداخلية البحرينية. كما اتهم عباس "بنشر بيان للجمعية في وسائل الإعلام، تضمن تعريضاً بالإجراءات العسكرية



## البحرين 2016

# رابطة الصحافة البحرينية: قرار الهيئة العليا للإعلام يمثل تهديدا طريحا لحرية التعبير

رابطة الصحافة البحرينية- 06 مارس 2016 – لندن: تعبر رابطة الصحافة البحرينية عن قلقها بشأن القرار الذي أصدرته الهيئة العليا للإعلام مؤخرا الذي حظرت فيه على مؤسسات ووسائل الإعلام توظيف أو دعم أي شخص أو وسيلة إعلامية ذات توجهات مسيئة للمملكة أو دول الخليج أو الدول الصديقة والشقيقة.

وتعتبر الرابطة أن هذا القرار لا يهدف إلا إلى فرض المزيد من القيود على حرية الصحافة والإعلام وحرية التعبير والتضييق على النشاط الإعلامي ونشطاء حقوق الإنسان ومصادرة الحق الذي تقره كل المواثيق والمعايير الدولية في الاختلاف والتعبير عن الرأي.

كما وتشدد الرابطة على خطورة هذا القرار الذي يعتبر بحسب ما صرح به وزير الإعلام المقال حديثاً عيسى الحمادي "استكمالاً لقانون الصحافة والمطبوعات والنشر الصادر في العام 2002 والمعمول به حالياً".

وتؤكد رابطة الصحافة البحرينية على ما يحتويه هذا القرار من عبارات مفخخة بالإضافة إلى ما يمثله من تهديد صريح للمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد وتكبير لحرية التعبير فيما يختص بالشأن الداخلي والخارجي.

وتتساءل الرابطة من هذا المنطلق عن مدى تماشي قانون الصحافة مع القوانين والمعاهدات الدولية التي تؤكد على الحق في التعبير عن الرأي بحرية وتؤكد أن مثل هذا القرار الذي يقر مجموعة من العقوبات تصل إلى حد وقف أو إلغاء ترخيص وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية على من تعتبرهم الهيئة العليا للإعلام في البحرين مخالفين. وفي هذا السياق تشير الرابطة إلى أن استهداف الصحفيين والمدونين والمصورين والنشطاء الإلكترونيين ونشطاء حقوق الإنسان يعتبر أحد أهم الملفات الشديدة الخطورة كما أنه أحد أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع سمعة البحرين على المستوى الدولي في ما يتعلق بحرية الإعلام. ففي سنة 2015 احتلت البحرين المرتبة 163 ضمن قائمة تضم 180 دولة، في ما يتعلق بالحرية الصحفية على مستوى العالم بحسب تصنيف منظمة "مراسلون بلا حدود". وتؤكد الرابطة على أن فصل إدارة شؤون الإعلام الخارجي عن هيئة شؤون الإعلام الحكومية، وتشكيل لجنة مؤقتة لتنظيم الصحافة والإعلام بإدارة صحافيين بحرينيين منتخبين لحين تشكيل هيئة عليا منتخبة لتنظيم الطباعة والنشر في البلاد يعد من أوكد الإجراءات العاجلة التي يتوجب على الحكومة اتخاذها بالإضافة إلى وقف كافة أشكال الإضطهاد والتعدي والاستهداف على الإعلاميين والصحفيين والنشطاء، ووقف الإجراءات الأمنية والقضائية في حقهم.



## البحرين 2016

# رابطة الصحافة البحرينية: اعتقال طبيب ورجل دين انتقدا أحكام الإعدام في السعودية بتهمة "إهانة بلد مجاور"

رابطة الصحافة البحرينية- لندن - الخميس 07 يناير 2016: تدين رابطة الصحافة البحرينية الإعتقالات التي طالت كلا من الطبيب سعيد السماهيجي ورجل الدين الشيخ علي بن أحمد الجدحفصي مطلع الأسبوع الجاري، بتهمة "إهانة بلد مجاور لغرض لغرض تهديد الأمن القومي والتحريض على التظاهر"، وذلك على خلفية استنكارهما لإعدام المملكة العربية السعودية لرجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر وأكثر من أربعين آخرين.

وللإشارة فليست هذه المرة الأولى التي يعتقل فيها السماهيجي بسبب تغريداته حيث سبق وأن اعتقل في 2014 وحكم عليه بالسجن لمدة سنة بتهمة إهانة الملك عبر موقع التواصل الإجتماعي "تويتر".

وإذ تندد الرابطة بهذه الممارسات المستجدة في التعامل مع كل من يعبر عن آرائه فذلك لأن التضييقات والإنتهاكات في ما يتعلق بالتعبير عن الرأي تجاوزت الشأن المحلي لتصل إلى حد المنع من إبداء الرأي في قضايا إقليمية. وتعتبر الرابطة أن مثل هذه الإعتقالات "مؤشر بالغ الخطورة" يمهد للمزيد من انتهاك الإتفاقيات والقوانين الدولية التي تضمن حرية الرأي والتعبير خصوصاً وأنه سبق للسلطات البحرينية أن وجهت تهماً مشابهة لكل من أمين عام جمعية التجمع الوطني الديمقراطي "الوحدوي" فاضل عباس ورئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب. وكان سبق للمحاكم البحرينية أن أصدرت حكماً على عباس بالسجن خمس سنوات بتهمة إصدار بيان رافض للحرب التي شنتها السعودية ضمن تحالف من عشر دول على اليمن ووجهت له النيابة تهمة "نشر بيان للجمعية في وسائل الإعلام، تضمن تعريضاً بالإجراءات العسكرية التي تتخذها البحرين حالياً مع عدد من الدول الشقيقة من أجل إعادة الشرعية واستقرار الأوضاع في اليمن، بما من شأنه التشكيك في سلامة ومشروعية موقف مملكة البحرين السياسي والحربي".



الثاني 2016 رجل الدين الشيعي الشيخ علي بن أحمد الجدحفصي بعد استدعائه للتحقيق على خلفية إلقاءه كلمة استنكر فيها إعدام السعودية للشيخ نمر النمر. وفي السياق ذاته اعتقلت السلطات الأمنية فجر يوم الإثنين 4 يناير/كانون الثاني 2016 استشاري طب العيون د. سعيد السماهيجي إثر مداهمة منزله بعد نشره مجموعة من التغريدات في حسابه الخاص على "تويتر" يستنكر فيها هو الآخر إعدام الشيخ النمر وثلاثة آخرين.

وتعرب رابطة الصحافة البحرينية عن قلقها الشديد مما تعتبره تطوراً خطيراً في التضييق على حرية الرأي والتعبير في البلاد، إذ لم يسبق لأي دولة أن دانت مواطنيها لإبدائهم آرائهم الناقدة لأحكام بالإعدام قد صدرت في بلدان أخرى، خصوصاً وما يرافق عقوبة الإعدام من جدل تاريخي وفي الحاضر على مستوى الدول والمؤسسات الدولية ومختلف الشعوب والثقافات والأديان. وكانت الأجهزة الأمنية في البحرين قد اعتقلت في وقت متأخر من مساء يوم الأحد 3 يناير/كانون

من جهة أخرى كانت محكمة الاستئناف البحرينية أيضا قد قضت في مايو/أيار الماضي بتأييد حكم بالسجن ستة أشهر على رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب بسبب تغريدة نشرها عبر "تويتر" اعتبرت مسيئة للمؤسسة الأمنية في البحرين.

وبحسب النيابة العامة، فإن رجب أدان العمليات العسكرية ضد الحوثيين في اليمن والتي تشارك فيها البحرين، ووصفها بأنها "عدوان" و"غير شرعية وخرق للقانون الدولي"، كما قام نبيل بحسب النيابة العامة البحرينية بـ"إهانة قوات التحالف المشاركة في العمليات" بالإضافة إلى "إهانة هيئة نظامية هي وزارة الداخلية". ومن هذا المنطلق تهيّب رابطة الصحافة البحرينية بالمنظمات الحقوقية العالمية، التضامن والإلتفات إلى هذه الظاهرة الجديدة والخطيرة التي تنذر بمنهج جديد للسلطات البحرينية ضمن سياستها في التضييق على الحريات الاعلامية والصحافية بالإضافة إلى أنها تنبؤ بمزيد الإنتهاكات لحرية الرأي والتعبير. كما تطالب الرابطة السلطات البحرينية بالإفراج عن كل المعتقلين بتهم تتعلق بحرية التعبير مع إسقاط كل التهم الموجهة إليهم. وتؤكد الرابطة أن الإختلاف مع الحكومة في ما يتعلق بالقضايا المحلية أو الإقليمية، لا يجب أن يرقى إلى مستوى تقييد الحريات الإعلامية في البلاد وترهيب المواطنين والسياسيين ونشطاء حقوق الإنسان عبر استهدافهم وحرمانهم حقهم في التعبير عن آرائهم، وهو حق تكفله كل المواثيق المحلية والدولية كما نصت عليه مواد دستور مملكة البحرين.





## البحرين 2016

# رابطة الصحافة البحرينية تدعو الى الإفراج عن الإعلامي فيصل هيات والتوقف عن ملاحقة الإعلاميين

رابطة الصحافة البحرينية\_لندن\_ 26 نوفمبر 2016: تعبر رابطة الصحافة البحرينية عن إدانتها محاكمة الصحفي والإعلامي فيصل هيات الذي من المتوقع أن يعرض أنظار المحكمة الجنائية على خلفية تغريدة نشرها في حسابه الخاص على موقع التواصل الإجتماعي "تويتر"، وهي تغريدة اعتبرتها السلطات البحرينية إهانة لرمز ديني وتعديا على إحدى الملل، مستندة في ذلك إلى المادة 309 من قانون العقوبات التي يعاقب فيها بالحسب مدة لا تزيد على سنة أو غرامة مالية من تعدى بإحدى طرق العلانية على إحدى الملل المعترف بها أو حقر من شعائرها.

ويمثل الصحفي فيصل هيات الذي تعتقله السلطات البحرينية الصحفي منذ التاسع من شهر أكتوبر الماضي أمام المحكمة الصغرى الجنائية يوم 29 من الشهر الجاري، للترافع في هذه القضية بعد أن تم حجزها في الثاني من شهر نوفمبر. وإذ تستنكر الرابطة تعمد السلطات في البحرين تطويع القوانين من أجل التضييق على حرية التعبير فإنها تؤكد أن اعتقال فيصل هيات هو امتداد لسلسلة من الانتهاكات التي تتبعها الحكومة البحرينية منذ العام 2011 تجاه حرية الرأي والتعبير في البلاد. وتؤكد الرابطة في هذا السياق على أن ملاحقة الصحفيين واعتقالاتهم على خلفية قضايا "مصطنعة" هي صورة من صور الانتقام السياسي لا محاكمات عادلة أو مشروعة. وتحذر الرابطة من استمرار سياسة الملاحقة والتجريم تجاه الآراء التي تتناول بالنقد أو التعليق أحداثاً أو شخصيات تاريخية لا يجب أن يكون في تناولها أو انتقادها أي ملامة أو ملاحقة، ومن أي طرف كان. هذا وتطالب رابطة الصحافة البحرينية في هذا الخصوص بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفيين البحرينيين فيصل هيات وعن كل معتقلي الرأي من صحفيين وإعلاميين ونشطاء إلكترونيين، كما تدعو الرابطة حكومات الدول الديمقراطية والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير الى ممارسة المزيد من الضغوط على السلطات البحرينية ودعوتها إلى التوقف عن سياساتها المستمرة في ملاحقة وترهيب النشطاء الإلكترونيين والصحفيين. وتهيب الرابطة بكل الفاعلين الدوليين إلى التدخل لوقف هذه الإنتهاكات التي تمارسها البحرين وهي التي سبق لها أن وقعت على أغلب المعاهدات والمواثيق الدولية التي تضمن حرية الرأي والتعبير.



## التوصيات

إن رابطة الصحافة البحرينية تدين استهداف الصحفيين والمدونين والمصورين الذي ترى أنه أصبح سلوكاً ممنهجاً وشائعاً، وهو من أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع سمعة البحرين على المستوى الدولي في ما يتعلق بحرية الإعلام. وتطالب الرابطة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والأمم المتحدة وكافة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام للتدخل العاجل وممارسة الضغط على الحكومة البحرينية من أجل:

1. الإفراج الفوري دون قيد أو شرط عن جميع المصورين والإعلاميين والنشطاء المحتجزين بسبب مزاولتهم عملهم في تغطية الاحتجاجات أو ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير.

2. إيقاف الملاحقات والاعتقالات التعسفية والمحاكمات القضائية بتهم "إهانة الملك" لنشطاء الإنترنت والإعلاميين وتهمة "التجمهر" للمصورين و"التحريض على كراهية النظام" للسياسيين، وكل ما يتصل بالحد من حرية الرأي والتعبير في البلاد.

3. فتح الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد وإغلاق مكتب الرقابة على الإنترنت في وزارة الاتصالات والغاء العمل بقانون رقم (47) لتنظيم الصحافة والنشر والطباعة في البلاد.

4. إنهاء احتكار السلطة للإعلام التلفزيوني والإذاعي وفتح وسائل الإعلام للرأي الآخر المعارض.

5. دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير إلى جدولة زيارة عاجلة إلى البحرين.





**رابطة الصحافة البحرينية**  
**Bahrain Press Association**

**البحرين: الإجهاز على الهامش**

التقرير السنوي السابع للحريات الصحافية  
والإعلامية في البحرين 2017

**رابطة الصحافة البحرينية**

رابطة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة  
والإعلام في البحرين  
تأسست في 9 يوليو 2011  
لندن، المملكة المتحدة

**جميع الحقوق محفوظة**

E-mail: [info@bahrainpa.org](mailto:info@bahrainpa.org)  
website: [www.bahrainpa.org](http://www.bahrainpa.org)



**National Endowment  
for Democracy**

*Supporting freedom around the world*

**شكر خاص إلى الصندوق الوطني للديمقراطية - الولايات المتحدة الأمريكية**